

2.20.690، الصادر في 12 من صفر 1442 (30 شتنبر 2020)، بسن أحكام استثنائية تتعلق بالغرامات المالية الواجب أدائها لاسترجاع إمكانية إصدار الشيكات.

وتوصلت الرئاسة بطلب من فريق الاتحاد المغربي للشغل يرمي إلى سحب مقترح القانون الذي تقدم به أعضاؤه، المتعلق بتنظيم أسعار المحروقات بالمغرب.

أما بالنسبة لأسئلة أعضاء المجلس وأجوبة الحكومة عليها، فقد توصلت الرئاسة في الفترة الممتدة من 30 دجنبر 2020 إلى تاريخه بما يلي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 17 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 10 أسئلة.

وفي الأخير، نحيط المجلس الموقر أننا سنكون على موعد مباشرة بعد هذه الجلسة مع جلسة عامة تشريعية، تخصص للدراسة والتصويت على مجموعة من النصوص الجاهزة. شكر السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه لقطاع الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، وموضوعه "فضح الخروقات القانونية والإنسانية والأخلاقية في مخيمات تندوف". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

تفضل السي العسري.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

تساءل في فريق العدالة والتنمية عن الإجراءات التي اتخذتها لفضح الخروقات القانونية والإنسانية والأخلاقية في مخيمات تندوف، انسجاما مع التزامات البرنامج الحكومي في هذا المجال، واستحضارا للتطورات التي عرفتها قضية وحدتنا الترابية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال، تفضلي.

السيدة نزهة الوفي، الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:

شكرا السيد المستشار المحترم.

محضر الجلسة رقم 332

التاريخ: الثلاثاء 21 جادى الأولى 1442هـ (5 يناير 2021م).
الرئاسة: المستشار السيد حميد كوسكوس، الخليفة الثالث للرئيس.
التوقيت: ساعتان وستة عشر دقيقة ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الثامنة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد حميد كوسكوس، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدات المستشارات المحترمات،

السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها. وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لاطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي الأمين.

السيد الرئيس المحترم،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أودع مجموعة من السادة رؤساء الفرق والمجموعة بالمجلس مقترح قانون يقضي بإلغاء وتصفية نظام معاشات أعضاء مجلس المستشارين، كما أحال مجلس النواب على المجلس مشرعي قانونين وهما:

1- مشروع قانون تنظيمي رقم 57.20 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور؛

2- مشروع قانون رقم 69.20 يقضي بالمصادقة على المرسوم بقانون رقم

السيد الرئيس،

أولا، أشكركم على إثارة هذا الموضوع، موضوع انتهاكات حقوق الإنسان بمخيمات تندوف. نؤكد لكم، السيد المستشار المحترم، أن هذا الموضوع الذي يخص جانب من الجوانب الإنسانية للنزاع المفتعل الإقليمي حول الصحراء المغربية يتصدر أولويات الدبلوماسية المغربية، بحيث أن الوزارة المملكة المغربية تواصل تكثيف الجهود ديالها في المنتديات مع المتدخلين أيضا والمخاطبين الدوليين من أجل إلزام الجزائر، باعتبارها الدولة المضيفة لمخيمات تندوف وفوق التراب ديالها كابين مخيمات تندوف، على باش الاعتراف بالمسؤولية القانونية لهذه المخيمات، أيضا إلزامها بالحث على إحصاء وتسجيل الساكنة المحتجزة في هذه المخيمات.

ثم أيضا وجب التأكيد لكم، السادة المستشارين والمستشارات، أن المغرب الحمد لله يجد الدعم القوي المتواصل، الدعم الدولي المندد بخروقات حقوق الساكنة المحتجزة في تندوف، وهذا نجد في ما أعربت عنه لجنة حقوق الإنسان التابعة لمجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة سنة 2018 في ملاحظاتها على تقرير الجزائر في تنفيذ مقتضيات العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، بحيث عبرت على القلق ديالها إزاء نقل اختصاصات الدولة الجزائرية، بما فيها الاختصاصات القانونية إلى البوليساريو.

ثم أيضا نجد نفس القلق وما شغل أيضا السيد الأمين العام للأمم المتحدة، كما برز ذلك في تقرير مجلس الأمن في أكتوبر 2018، أيضا هذا ما تؤكد كل المبادرات التي يقوم بها المغرب، بحيث سجل المجتمع الدولي عن مشروعية الموقف المغربي بخصوص إحصاء تسجيل الساكنة المحتجزة في تندوف، وهو مطلب كيفما وأكتبو معنا سجله وتبناه مجلس الأمن الدولي في قراراته المتتالية، آخرها القرار الأخير 2548 المعتمد نهاية أكتوبر 2018.

وأيضا، هناك دعم قوي من طرف المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التي أكدت في شتنبر 2018 على اعتماد نفس الموقف، في انتظار تسجيل دقيق لهاته الساكنة، نعرفو النساء والأطفال والذين للأسف الشديد يوظفون في أمور غير التي هي معهود عليها، ثم أيضا في المبادرات التي تقوم بها المملكة المغربية بحت المجتمع الدولي للكف عن الزج بالأطفال ودفعهم لحمل السلاح، أيضا باش تفك العزلة على مخيمات تندوف وأنها تفتح للمنظمات الحكومية وغير الحكومية..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

انتهى الوقت، نخلي لك شوية في التعقيب إذا كان ممكن من بعد.
السيد المستشار، تفضل في إطار التعقيب.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا، السيدة الوزيرة، على هذه التوضيحات.

في البداية لا يسعنا في فريق العدالة والتنمية وضمنه مكون الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب إلا أن نجد تأكيدا وتمييزا للمكتسبات الأخيرة الهامة في قضيتنا الوطنية الأولى، وحدتنا الترابية.

ونتهى بهذه المكتسبات ملكنا ووطننا وشعبنا، ونقدر أن هذه التطورات والمكتسبات ترتب مسؤوليات جديدة ومقاربات مبتكرة على الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات المكلفة بملف اللاجئين والمنظمات الحقوقية الدولية والسلطات الجزائرية، التي تستقبل فوق أراضيها إخواننا المواطنين الصحراويين المحتجزين بمخيمات تندوف، وعلى رأسها الملف الحقوقي والانتهاكات الإنسانية والأخلاقية والحقوقية المسجلة بتواتر ومن الحريات المقموعة المنوعة المفقودة بمخيمات تندوف، حرية التنقل داخل المخيمات ومنها إلى خارجها، حرية الرأي والتعبير، حرية التعليم والدراسة عبر إلزام الأسر إرسال أطفالها إلى بلدان بعيدة، تجنيد وتسليح الأطفال والقصر وإخضاعهم للتدريب العسكرية في أبعث استغلال للطفولة، استمرار بعض مظاهر الاستعباد والاسترقاق داخل المخيمات.

فلا يعقل أن يستمر كل ذلك مع كل التطورات التي وقعت، ولا بد من رفع الحصار اليوم قبل الغد عن إخواننا المحتجزين والساح لهم بالعودة الآمنة لأرض الوطن للعيش بكرامة عوض الحياة البئيسة بمخيمات تفتقد الحدود الدنيا من الظروف الإنسانية، في غياب السكن اللائق وشبكات الماء الصالح للشرب والتطهير.

ومن مداخل التحرك المقترحة:

- التركيز الإعلامي عبر الإثارة المستمرة لهذه الانتهاكات؛

- المزيد من الحضور الدبلوماسي في المحافل الدولية؛

- تشجيع وإنتاج ودعم البرامج الوثائقية والإنتاج السينمائي لهذه الانتهاكات.

ونختم بالتساؤل عن الجهود التي ستقومون بها للوصول لإحصاء أمين ودقيق لعدد اللاجئين الحقيقيين في مخيمات تندوف، وفقا لمعايير القانون الدولي، وضمان تسيير وتيسير عودة سريعة وآمنة للاجئين لطى هذا الملف الإنساني، الذي عمر طويلا في إطار المقولة الخالدة "إن الوطن غفور رحيم".

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لك الكلمة، السيدة الوزيرة، واخا انتهى الوقت نظرا لأهمية الموضوع.

تفضلتي السيدة الوزيرة.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:

تتخذونها لتحسين هذه المكاسب الدبلوماسية وإطلاق دينامية جديدة للعمل الدبلوماسي في مختلف المحافل الإقليمية والقارية والدولية. وشكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لك الكلمة، السيدة الوزيرة، للإجابة على السؤال..

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

بالفعل نحن في وضع جديد، في سياق خاص والحمد لله بفضل الأسلوب الحكيم والحازم لجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، في تدبير ملف القضية الوطنية.

اليوم استطعنا أن نتواصل الانتصارات والنجاحات الدبلوماسية. بدءا بالتأزر الدبلوماسي غير المسبوق بفتح 19 قنصلية بكل من الداخلة والعيون، أيضا بتأمين معبر الكركرات، وأيضاً بالقرار التاريخي للولايات المتحدة الأمريكية، القاضي بتأكيد الاعتراف بالصحراء المغربية كجزء لا يتجزأ من تراب المملكة المغربية.

أؤكد لكم، السيد المستشار المحترم، أن التدخل الحازم المشروع للقوات المسلحة الملكية لتأمين معبر الكركرات، هذه العملية التي، الحمد لله، اليوم بالفعل كما قلتم، وضعت حد لأعمال زعزعة الاستقرار غير المشروعة والخطيرة، التي تشكلت في استدامة وقف إطلاق النار ويهدد السلم والأمن في المنطقة بأسرها، اليوم، والحمد لله، كما وأبتم، أن 75 دولة من مناطق مختلفة من العالم أيدت سلمية التدخل المغربي الذي قام به القوات المسلحة الملكية، كما ثمنت إعادة فتح معبر الكركرات أمام الحركة المدنية والتجارية.

أيضا لم يؤيد أي بلد في العالم أعمال زعزعة استقرار منطقة الكركرات، التي قامت بها ميليشيات البوليساريو، باستثناء الجزائر التي جندت جندت أجهزتها الإعلامية الرسمية لخدمة دعاية انفصالية معزولة.

ثم تعلمون أنه، الحمد لله، منذ القيام بهذه العملية السلمية لم تكف الجزائر عن نشر الأخبار الزائفة على الوضعية في الصحراء، والتي تصدى لها المغاربة، مغاربة الداخل والخارج بدحضها وبالتصدي لها وبجعلها معزولة داخل فضاءات التواصل الاجتماعي، داخل الصحافة الوطنية وأيضا من خلال الجهود الكبيرة المقدرة من طرف الجهاز الدبلوماسي المغربي.

كما تعلمون، أن هذا الوضع الجديد أيضا الذي أكدته جلالة الملك في اتصاله الهاتفية، الذي أجراه مع الأمين العام للأمم المتحدة 16 نونبر 2020، حيث أكد جلالته الملك، حفظه الله، أن تواجد المغرب بالكركرات أمر لا رجعة فيه، وأن المغرب مازال مصمم على الرد بصرامة، في إطار الدفاع عن النفس، ضد أي تهديد لأمنه وطمأنينة مواطنيه.

السيد المستشار المحترم،

أؤكد لكم أن ما حصلت عليه المملكة المغربية من دعم متواصل قوي للمجهودات ديالها بأن يكون هذا الموضوع يتصدر الأولويات ديالو، لا فيما يتعلق بحضوره في التقرير الأخير لمجلس الأمن، أيضا أصبح حاضرا أيضا في ما يتعلق بتفعيل الآليات الأمية التابعة لمجلس حقوق الإنسان، بحيث أنها أصبحت أكثر تفاعلا مع البلاغات الفردية حول انتهاكات حقوق أفراد الساكنة المحتجزة في مخيمات تندوف، وغادي تقدر تلاحظو بحيث ظهر بشكل واضح من خلال القرار لجنة حقوق الإنسان التابعة لمجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة الذي نشر في نونبر 2020، خلصت إلى المسؤولية القانونية للجزائر في الاختفاء القسري لأحد المسؤولين السابقين في البوليساريو.

أيضا، برسم السنة الفريق العامل في هذه المهمة آثار الاعتقال التعسفي الذي أقر بعد دراسة بلاغ فردي لأحد المدافعين عن حرية التعبير في مخيمات تندوف، أيضا كان على مستوى البرلمان الأوربي وواكبتم أيضا ذلك معنا أنه نتج عن جهود المملكة المغربية الدبلوماسية المغربية، الدبلوماسية البرلمانية أيضا، بحيث أن كان إثارة الموضوع من طرف مجموعة من البرلمانيين المنتخبين لمختلف الفرق بإيلاء عناية، خاصة لهذا الموضوع، موضوع احترام حقوق الإنسان بمخيمات تندوف.

ثم أيضا أثير، كما وأبتم، موضوع نهب المساعدات الإنسانية الموجهة للمخيمات في إطار مساعدات الاتحاد الأوربي، هذه الحصيلة المؤسساتية من دعم قوي متواصل ومتواتر من طرف الدعم الدولي جاءت إزاء دبلوماسية ديناميكية متحركة حاضرة بقوة في هذا الملف.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

أنا قلت في البداية نظرا لأهمية موضوع الوحدة الترابية ضروري أننا نعطي للسيدة الوزيرة الوقت الكافي، باش تشرح لنا هذا الموضوع اللي هو موضوع مهم جدا ويحتاج لهذا الشرح.

نمر للسؤال الثاني، موضوعه "مستجدات الوضع بالكركرات".

لكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد يحفظه بمبارك:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

للكررات ما قبلها وما بعدها خاصة بعد تطهير هذا المعبر الاستراتيجي وما رافق ذلك من نجاحات دبلوماسية نوعية بفضل الرؤية الملكية الحكيمة.

على هذا الأساس، نسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن التدابير التي

المتنوعة في وحدتها؛

ثالثا، نجد، السيدة الوزيرة، تطلعتنا إلى المزيد من الجهود من طرف الحكومة لتسريع وتيرة تفعيل النموذج التنموي الجهوي لأقاليمنا الجنوبية، فإننا نغتنم هذه المناسبة لنجدد النداء لإخواننا المغاربة الصحراويين في تندوف للالتحاق بوطنهم الأم الغفور الرحيم، ومعانقة هذا الأفق الوحدوي والتنموي الجديد، بغية وضع حد لمعاناتهم ومأساتهم في المخيمات بين مطرقة حكام الجزائر، الذين ندعوهم بالرشد والهداية وبين سندان قيادة البوليساريو والمسخرة لخدمة أجنحة خصوم وحدتنا الترابية، خصوصا، السيد الرئيس، أن في هذه الآونة حكام الجزائر يقومون بفكرة فيديوهات تعود إلى الحرب العراقية الإيرانية وحرب اليمن وحرب سوريا.

وختاما، ندعو السيدة الوزيرة المحترمة، من خلال الحكومة، إلى اتخاذ تدابير لتعزيز الدبلوماسية الموازية على مستوى البرلمان. وشكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لك الكلمة.

بضع ثواني، تفضلي السيدة الوزيرة، هذه القضية الوطنية هي في أولوية الأولويات ديالنا القائمة. تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:
السيد المستشار المحترم،

انطلاقا من التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نحن معبؤون لنعمل وراء جلالته في إطار مقاربة حكومة تشاركية وتشاورية مع جميع المؤسسات الوطنية، مع الأحزاب، مع الشبيبات الحزبية، مع المؤسسة التشريعية من أجل ترسيخ هذه النجاحات المتواصلة، المتواترة، والحمد لله، اللي اليوم، كيف ما قلت، عندها دعم دولي قوي، لأننا اليوم كما قلت في إطار مسلسل وفي إطار وضع، الحمد لله.. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

ونشكر السيدة الوزيرة على المساهمة القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، وموضوعه "مدى ملائمة برامج التكوين المهني لمتطلبات سوق الشغل".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

كما أيضا أكد جلالته الملك للسيد الأمين العام للأمم المتحدة أن المغرب سيواصل دعم جهود الأمين العام في إطار المسلسل السياسي، الذي ينبغي أن يستأنف وفق معايير واضحة مع إشراك الأطراف المعنية. هنا لا بد من التأكيد، كما قلت، السيد..

السيد رئيس الجلسة:

حتى للتعقيب السيدة الوزيرة انتهى الوقت.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد يحفظه بمبارك:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة الوزيرة المحترمة،

نشكركم على هذه التوضيحات الهامة، وتفاعلا معها نود في الفريق الحركي أن نسجل ما يلي:

أولا، نحني مجددا القوات المسلحة الملكية، تحت القيادة الحكيمة للقائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة، صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وعز أمره، على التدخل الحازم الذي طهر معبر الكركرات من مناوشات خصوم وحدتنا الترابية، وذات التحية والتقدير موصولة إلى كافة الأجهزة الأمنية والسلطات العمومية والترابية وإلى ساكنة الأقاليم الجنوبية للمملكة ولكافة مكونات الشعب المغربي، على التلاحم والتعبير المتواصلة لتحسين وحدتنا الترابية وإنهاء هذا النزاع المفتعل حول مغربية الصحراء، الراسخة برباط البيعة المقدس وبالشرعية التاريخية والقانونية، معبرين عن تطلعتنا، السيدة الوزيرة، إلى إستراتيجية حكومية متكاملة لإعمار منطقة الكركرات، باعتبارها بوابة المملكة المغربية نحو عمقها الإفريقي وصلة وصل بين أوروبا وإفريقيا؛

ثانيا، صلة بما سبق، نعبر في الفريق الحركي عن فخرنا واعتزازنا بالمبادرات الملكية السامية النوعية في المجال الدبلوماسي، بدءا باستعادة الريادة المغربية في مختلف المحافل الإفريقية، وصولا إلى الاعتراف الأمريكي بالسيادة الكاملة للمملكة على كافة أراضيها في الصحراء المغربية، وقرارها بفتح قنصليتها العامة بالداخلة كمنطلق لدعم الاستثمارات في أقاليمنا الجنوبية وتعزيز الشراكة الإستراتيجية بين البلدين الصديقين.

وفي هذا السياق، نود في الفريق الحركي تفاعلنا الإيجابي مع قرار استئناف الاتصالات والعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، كإطار لتعزيز جهود المملكة المغربية المتواصلة منذ عقود، لإحلال السلام بالشرق الأوسط والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة، تعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل في أمن وسلام.

كما نعتبر هذا الأفق الدبلوماسي الجديد منطلقا لتعزيز روابط أزيد من مليون من المغاربة اليهود بوطنهم الأم، على ضوء تفعيل أحكام الدستور، التي تنص على مكانة البعد العبري والمتوسطي كرافدين للهوية المغربية

أشهر و84% بالنسبة لمراكز التكوين داخل المقاولات التي كنسبهم المراكز ذات التدبير المفوض، بحال قطاع السيارات، قطاع الطيران، وقطاع النسيج.

نشتغل أيضا، سوف نعطي الانطلاقة ديال الدراسة ديال 2019 بالنسبة لـ 9 أشهر وديال 36 شهر بالنسبة ديال 2016، كل هذا باش ناخذو بعين الاعتبار هذه التحولات ديال المهن والتطور ديال الاقتصاد الوطني وباش هذا المتدربين ديالنا يكون عندهم واحد المكاة في المقاولات، وبفضلهم هذه المقاولات يشككو واحد التنافسية، وواحد أيضا يمكن لهم يجلبو المستثمرين الأجانب، لأن اليوم هاذ المستثمرين ما كيدخلوش، لأن (la main d'œuvre) رخيصة، ولكن لأن كايبة واحد الكفاءة، كايبة واحد هاذ الناس مؤهلين وعندهم واحد المهنية.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحو المبروح:

شكرا السيد الوزير.

أولا، أحييكم بما أنكم ففتحتم هذا الورش المهم جدا لإصلاح التكوين المهني في بلادنا، بعد التشخيصات الواضحة التي جاءت في خطب صاحب الجلالة، ومنها خطاب 20 غشت، كان صاحب الجلالة قد قال "نظام تعليمي مستمر في تخرج أفواج من العاطلين"، تفاعلت مع ذلك وفتحتم هذا الورش، لا يمكننا إلا أن نحييكم، كما جاء في نفس الخطاب كلام جلالة الملك "ضمان ملاءمة أفضل بين التكوين المهني والتشغيل".

هناك أيضا دراسات خلصت إلى نفس التشخيص، الدراسة ديال المندوبية السامية للتخطيط، حول الارتفاع المتزايد للبطالة نتيجة عدم ملاءمة التكوين مع متطلبات سوق الشغل.

هناك أيضا دراسة للبنك الدولي مع المندوبية، نفس الخلاصة، وهناك أيضا وهذا مطلب لكم، السيد الوزير، باش تعالجو هذا الغياب ديال الالتقائية ما بين القطاعات الحكومية فيما يخص التكوين، كل قطاع كيكون راسو في الوقت اللي التكوين في بلادنا خصو يكون منسجم ويكون مستهدف، ونستهدف بالخصوص المهن الجدد، هناك دراسة في أوربا كتنقول أن في هذه 10 سنين أو 20 سنة المقبلة أكثر من نصف المهن ستزول، وستعرف تطورات مهمة جدا.

إذن لا بد علينا أن نواكب، وأشرتم إلى الاستتار، السيد الوزير، وهذا مهم جدا يجب أن نستبق وأن نكون أبناء البلاد باش يكونو في موعد مع الاستثمارات الخارجية التي ننظرها.

هناك أيضا البعد الجهوي، هذا مهم جدا الذي كان غائبا تماما، ولكن

السيد المبروح تفضل، السيد المستشار.

المستشار السيد الحو المبروح:

شكرا السيد الرئيس.

في البداية سنة ميلادية سعيدة للجميع، في أفق السنة الأمازيغية 2971، التي ستحل بعد أيام والتي نجدد مطلبنا الدائم بترسيما. السيد الوزير، نسائلكم عن ملاءمة برامج التكوين المهني ومتطلبات سوق الشغل.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة:

السيد الرئيس،

السيد المستشار المحترم،

موضوع ملاءمة التكوين مع حاجيات سوق الشغل هو من أعقد المعادلات، ولا سيما أن سوق الشغل يطبعه تحول مستمر، الوزارة كتنقوم بواحد العدد ديال الدراسات القطاعية سنويا، هذه السنة هذه 2020، 5 ديال الدراسات قطاعية بما فيها دلائل المهن والحرف، مرجعية المهن والكفاءات (les REC²) et (les REM¹)، وأيضا احنايا بصدد تفعيل اللجن الجهوية القطاعية اللي فيها المهنيين واللي فيها المنتخبين، واللي إن شاء الله في إطار تحيين القانون ديال التكوين المهني، غادي ندخلو وغنفعلو هذه اللجان القطاعية.

أيضا جاءت خارطة الطريق الجديدة اللي فيها 5 ديال المحاور أساسية بإعادة النظر في هذه التكوينات وإعادة تأهيل هذه التكوينات، غادي نحتفظو فقط بـ 15% من التكوينات القائمة الحالية، وتقريبا 42% ديال الشعب الجديدة و43 شعب محينة، وواحد 109 ديال الشعب اللي غنحذفوها اللي ما بقاتش واحد القابلية واحد الجاذبية بالنسبة للتشغيل.

هذه القطاعات، الدراسات القطاعية الجديدة افتحننا على قطاعات جديدة ولاسيما الجانب الصحي، (les aides soignants) اليوم كين طلب كبير، المجال اللي كيتعلق بالرقي وبالذكاء الاصطناعي أيضا، خدمات الأشخاص، (les services à la personne) الفلاحة، الصناعة التقليدية والصيد البحري.

سنويا أيضا تقوم بإنجاز أبحاث ميدانية ديال إدماج خريجي التكوين المهني، فوج 2016 الدراسة اللي اعطائنا هي 67% ديال الإدماج بعد 9

¹ Répertoire Emplois-Métiers

² Référentiel des Emplois et des Compétences

والابتكار، فقد تعهدت الحكومة من خلال قانون الإطار على إحداث مركبات جامعية جمهورية متكاملة، تعهدت كذلك بالالتزام بملاءمة تكوين خريجي المنظومة، منظومة التعليم العالي مع متطلبات سوق الشغل، تعهدت الحكومة كذلك من خلال قانون الإطار على وضع نظام التغطية الاجتماعية لكافة المتدربين غير المتمتعين وغير الحاصلين على تغطية صحية. إذن، انطلاقاً من كل هاذ الالتزامات، بالإضافة إلى التزامات أخرى التي تهدف جميعها إلى إصلاح التعليم، نتساءل معكم، السيد الوزير، حول تدابير الحكومة لتنزيل مقتضيات هاذ القانون الإطار. وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،
الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكراً السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

اليوم، كما جاء على لسانكم، نحن نعمل على التوفيق بين التدبير الظرفي المتعلق بتدبير هاذ الجائحة، وأيضاً التدبير الإستراتيجي، وهو تنزيل مقتضيات قانون الإطار، وهنا أيضاً مناسبة للإشادة والتنويه بالدور الفعال الذي قامو به الأطر الإدارية والتربوية في تدبير السنة المنصرمة وتدبير الدخول وتدبير هاذ السنة الحالية، علماً أن هاذ الورش الإصلاحي اعتبره ورشاً إستراتيجياً غير قابل للتأجيل أو للتأخير، المادة 6 ديال قانون الإطار تلزمنا بأش نقوم بواحد العدد ديال التدابير التشريعية وتنظيمية، إدارية ومالية، بأش يمكن لنا تنزيل هاذ الأهداف المسطرة في إطار هاذ قانون الإطار.

قمنا بواحد العمل، واحد المخطط التشريعي وتنظيمي الذي بلورنا فيه واحد 81 بين القوانين وبين المراسيم وبين القرارات على ثلاث سنوات، الدفعة الأولى غادي تهم 21 بين القوانين والمراسيم والقرارات، وهم في طور إما التحضير أو المصادقة.

المحددات المنهجية التي استعملناها في هاذ تنزيل قانون الإطار:

1- تفعيل منهجية التدبير بالنتائج، عبر إرساء واحد الإطار تعاقدية بين الوزارة والأكاديميات، بين الوزارة والجامعات وبين الأكاديميات والمديريات الإقليمية، بين الجامعات والمؤسسات الجامعية وبين المديريات الإقليمية والمؤسسات التعليمية، لأن اليوم بغينا هاذ الإصلاح ما يقاس إصلاح على الورق ولا مركزي، ولكن يدخل للمدرسة ما يقاس في الباب ديال المدرسة، وهذا شيء أساسي.

2- تكريس الجهوية في تنزيل الإصلاح، وتعزيز اللامركزية واللامركزية؛

تكلمتم عليه بعد أن.. المبادرة السامية ديال صاحب الجلالة أيضاً فيما يخص مدن الكفاءات، وهنا ننتظر كثيراً من هذا الورش، عندنا أمثلة ولكن ما كاينش شوية ديال الوقت.

غير بأش نكمل، السيد الوزير، هو بعد جوابكم أملنا فيكم كبير جداً في ديناميتكم وفي إرادتكم القوية، وخصوصاً فيما يخص التكوين المهني، بأش يكون هذا التكوين المهني فعلاً قنطرة للشباب ديالنا إلى سوق الشغل. ونظراً لما جاء في جوابكم، السيد الوزير، أطلب من اللجنة المختصة الاجتماع معكم لكي نتطلعوا على هذا الورش المهم الذي فتحتم.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

السؤال الثاني، موضوعه "استراتيجية تنزيل القانون الإطار".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لسط السؤال. تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الملوذي العابد العمراني:

شكراً السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،
السيد الوزير،

في إطار الصعوبات التي تواجهها منظومة التربية والتعليم بفعل تفشي وباء "كوفيد-19"، والذي فرض وضع استثنائي تطلب تدبير استثنائي لكل مستويات التعليم، وبالفعل فقد تم تدبير وتكييف هذا الوضع الاستثنائي مع ظروف الإحتراز والحجر الصحي.

وبناء على ذلك، فنحن في الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي نشيد إشادة خاصة بكل الجهود المبذولة في هذا المجال، فتحية وتقدير لكم، السيد الوزير، تحية وتقدير لكل الأطر الإدارية التعليمية بكافة مستوياتها وكذلك تحية وتقدير للمدرسين والمتدربين على حد سواء.

السيد الوزير،

نستحضر في إطار هذه الوضعية الوبائية القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الذي صدر في الجريدة الرسمية في غشت 2019، هذا القانون الإطار الذي عقدنا عليه آمالاً كثيرة في سبيل إصلاح المنظومة التعليمية والمنظومة التربوية، وقد تضمن هذا القانون الإطار العديد من الالتزامات التي تعهدت بها الحكومة في سبيل إصلاح المنظومة. فهنا، السيد الوزير، نتساءل معكم عن هذه الالتزامات، وخاصة تلك المتعلقة بالتعليم العالي، حيث على أن القانون الإطار تضمن كما قلت في العديد من موادها العديد من الالتزامات التي تعهدت الحكومة بإنجازها في سبيل إصلاح التعليم العالي وإصلاح منظومة البحث العلمي والتقني

يتم بمرسوم، ولكن هي مبادرة من مجلس الجامعة ومن بعد الإحالة ديالها على اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي للمصادقة عليها ومن بعد كنخرجو المرسوم.

يمكن لي نقول لك بأن في 3 سنوات الأخيرة أحدثنا 40 مؤسسة جامعية في أقاليم متعددة، باش نوسعو العرض الجامعي وباش نمكسو هاذ الطلبة المنحدرين من المناطق النائية والهشة باش يولوجو للمؤسسات الجامعية، وراعيينا في هاذ الإحداثيات باش يكون واحد التكامل بين المؤسسات الجامعية، خطرة كين مؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح، ذات الاستقطاب المحدود، مدارس عليا للتكنولوجيا، كلية علوم خاصة، أيضا مدارس تسيير وتدير، إذن كين واحد التكامل، كين واحد التنوع في العرض الجامعي، واحنا ماشيين فيه.

بعيت نقول بأن اليوم كين واحد النموذج هو هذه الاتفاقيات اللي تتم مع الجهات، النموذج الأخير هو اللي درنا في كلمم واتفاقيات بين الوزارة والجهة والمجلس الإقليمي لإحداث واحد 4 المؤسسات جامعية، مساهمة بالثلث في التمويل تقريبا واحد الغلاف مالي ديال 300 مليون باش نعطيو نموذج، الثلث من طرف الجهة، والثلثين من طرف الوزارة، باش نحدثو 4 ديال المؤسسات جامعية في كل الأقاليم ديال الجهة، ونعطيو واحد البعد الجامعي لهذه الجهة وأيضا نمحو لهاذ الطلبة المنحدرين من هذه الجهة باش يمكن يكون عندهم مؤسسة قائمة.

بالنسبة لجهة فاس- مكناس نفس الشكل أيضا، مؤسسة في بولمان، مؤسسة في أزرو، مؤسسة في إفران، مؤسسة في الحاجب، وهذا أيضا في إطار توسيع هذا العرض وفي إطار هذه العدالة المجالية، واحنا أيضا إن شاء الله نشغل مع المجالس الإقليمية ديال وطننا العزيز والجهات كاملة باش نزيدو نوسعو هذا العرض في الأقاليم الأخرى.

درعة- تافيلالت أيضا، تم إقرار فتح مؤسسة متعددة التخصصات في ميدلت، مجلس الجامعة ديال مولاي إسماعيل عاد صادق على إحداث مؤسسة في أرفود، المدرسة العليا للتكنولوجيا، وإن شاء الله نشغل على إحداث أيضا كلية قائمة بذاتها في إقليم تنغير.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

في البداية نود باسم الفريق الحركي أن نتقدم بأصدق التمنيات وبدوام

3- أيضا مراعاة التفاوتات المجالية والاجتماعية والاقتصادية ومنح واحد التمييز إيجابي للمناطق القروية، وهذا أساسي أيضا.

لهذا اليوم عندنا واحد المقاربة شمولية، هاذ المشاريع خص يكونو مشاريع قابلة للتنزيل على المستوى الجهوي.

هاذ الآلية باش تنزلو هاذ قانون الإطار هي متضمنة في واحد اللجنة وطنية اللي يتزأسها السيد رئيس الحكومة، وفيها جميع القطاعات الوزارية، وكانت عندنا واحد اللقاء في 17 يوليوز اللي قدمنا فيها هاذ المخطط التشريعي، وإن شاء الله، يوم الجمعة المقبل 15 يناير غادي نقدمو لوحة القيادة، وأيضا واحد حافظة المشاريع وأيضا واحد الإطار منطقي، اللي من خلاله غادي نزلو مقتضيات القانون الإطار.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه "المعايير المعتمدة لإحداث الكليات والجامعات".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لبسط السؤال.

تفضل السي الطيب.

المستشار السيد الطيب البقالي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

لهذا السؤال راهيته دائما مادام رهان العدالة المجالية والإنصاف الجهوي على مستوى المنظومة الجامعية لم يتحقق بعد.

على هذا الأساس نسائلكم، السيد الوزير المحترم، حول التدابير المتخذة لبلوغ هذه الغاية؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

احنا في إطار الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 المنبثقة من المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، مشينا في تحقيق هذه العدالة المجالية، ومنح كل جهة جامعة وكل إقليم مؤسسة جامعية.

كيف نتعرفو بأن إحداث جامعة يتم بقانون، وإحداث مؤسسة جامعية

المستشار السيد عبد الصمد مريحي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير، محاربة الهدر والانتقاع المدرسيين ظاهرة خطيرة على الأجيال الصاعدة. نسانلكم بشأنها عن الإجراءات التي تعتمون اتخاذها لضمان فعالية التدابير المتخذة في إطار تنزيل ما نصت عليه الرؤية الإستراتيجية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

يشكل الهدر المدرسي تحديا مقلقا للمنظومة، لما له من آثار سلبية على التلاميذ المقطعين وأيضا الكلفة الاجتماعية والاقتصادية على بلادنا، واحد التاريخ مهم هو 29 يوليوز 2018 خطاب العرش، صاحب الجلالة، نصره الله، أعطى التعليمات ديالو في إطار الخطاب باش نرفعو من دعم التمدرس ونحدو من الهدر المدرسي، عبر واحد العدد دياو البرامج الاجتماعية، بما فيها برنامج "تيسير"، بما فيها "مليون محفظة"، الداخليات، الإطعام المدرسي وأيضا النقل المدرسي.

مباشرة في شتنبر 2018 تم إعطاء الانطلاقة لتوسيع هاذ برامج الحماية الاجتماعية، وتم تضاعف العدد دياو المستهدفين والمستفيدين من برنامج "تيسير"، كنا في 700.000 ورفعنا العدد إلى تقريبا 2 دياو المليون دياو المستفيدين، ما بقيناش مقتصرين على الجماعات القروية اللي تتعرف واحد الهشاشة أو واحد نسبة الهدر، ولكن جميع الجماعات القروية وأيضا بعض الجماعات الترابية اللي فيها التعليم الإعدادي.

بفضل هاذ البرامج استطعنا باش نقلصو من نسبة الهدر من 2018-2019 إلى 2020-2019 هيا الإحصائيات اللي عندنا اليوم، نقصنا تقريبا من 2.7 إلى 2.1 على المستوى الابتدائي، من 12.1 إلى 10.4 بالنسبة للإعدادي، ومن 8.8 إلى 7.4 بالنسبة للتأهيلي.

العدد دياو التلاميذ اللي أقتدناهم من هذا الهدر المدرسي واللي رجعو للمدرسة دياهم هيا 55.200، واحد 15% بالنسبة للمجموع الإجمالي.

اليوم أشنو هيا الآليات والإجراءات اللي كقومو بها باش يمكن لنا

الصحة والعافية لجميع المغاربة وفي صدارتهم صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بمناسبة حلول السنة الجديدة 2021، وفي نفس السياق نعبّر عن تطلّعنا إلى تحقيق مطلبنا الدائم بجعل فاتح السنة الأمازيغية 2971، التي ستحل بعد أيام قليلة عيداً وطنياً وعطلة رسمية مؤدى عنها.

السيد الوزير المحترم،

تفاعلا مع جوابكم القيم نود في الفريق الحركي أن نسجل ما يلي:

أولا، نتمن عاليا المجهودات المبذولة في قطاع التربية والتكوين بمختلف مستوياته في السنوات الأخيرة، والمتمثلة في تمكك رؤية إستراتيجية مؤطرة بقانون إطار وبخطوات عملية لتنزيلها، عبر اعتماد سياسة الانفتاح والقرب وضمان السير العادي للمنظومة في زمن غير عادي وظرفية صعبة.

ثانيا، بخصوص معايير إحداث الكليات والجامعات، فاعتقدنا راسخ، السيد الوزير، أن المعيار الأساسي والأوحد هو تحقيق العدالة الجهوية والإنصاف المجالي، خاصة في ظل خيار الجهوية المتقدمة، وهو ما يقتضي إحداث أقطاب جامعية جهوية مندمجة في كل جهة، وإنصاف الجهات التي ما تزال في حاجة إلى جامعة قائمة الذات، ونخص بالذكر جهة درعة-تافيلالت وجهة الصحراء المغربية، كما نتطلع إلى تعميم شبكة الكليات المتعددة التخصصات في الأقاليم البعيدة عن مراكز الجامعات.

وفي هذا الإطار، نشيد بتفاعلكم الإيجابي مع مرافعتنا بإقرار إحداث نواة جامعية في إقليم ميدلت، متطلعين إلى أن يحظى مطلبنا بإحداث كلية متعددة التخصصات بإقليم تغغير والتعجيل بترسيم القرار وتنزيله، خاصة بعد أن تم استكمال الترتيبات الضرورية وتوفير كل الشروط اللازمة، وقس على ذلك، السيد الوزير، إقليم الدريوش، زاكورة وأزيلال.

ثالثا، نؤكد كذلك، السيد الوزير، على ضرورة مراعاة متطلبات سوق الشغل وكذا الخصوصيات الجهوية، في اعتماد التخصصات والمسالك في توجيه الخريطة الجامعية على المستوى المجالي، كما نتطلع إلى حل إشكالية الأحياء الجامعية، خاصة في ظل الجائحة عبر تقوية خيار الجامعات الافتراضية وتنزيل المغرب الرقمي، خاصة في المناطق القروية والجبيلية إلى جانب مراجعة المرسوم المنظم لمنح الجامعة بتعيين المعايير والعمل على رفع سقفتها.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد المستشار.

السؤال الرابع، موضوعه "محاربة الهدر والانتقاع المدرسيين".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم

السؤال.

السيد عبد الصمد تفضل.

التلاميذ في سن الابتدائي، والأطفال لا يقدرّون على ذلك البرنامج المكتف في يوم واحد، وبالتالي مسألة أنظمة الامتحانات يجب أن تأخذ بعين الاعتبار قدرات التلاميذ.

المقاربة التشاركية العميقة مع المركبات النقابية فيما يتعلق بهذه الظاهرة الخطيرة، وأنا أؤكد مقاربة تشاركية عميقة، حل الإشكالات المرتبطة بالوضعيات المهنية للأطر التعليمية لتحقيق الرضا المادي والنفسي، الذي لا شك بأنه سيكون له دور كبير وانعكاس كبير على الانخراط القوي والفعال في محاربة هذه الظاهرة الخطيرة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي، موضوعه "الرفع من عدد المدارس الجماعية بالعالم القروي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لسط السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحيم الكميلى:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

السادة المستشارون والمستشارات،

السيد الوزير المحترم، نسألكم عن مآل التزام الحكومة بالرفع من عدد المدارس الجماعية للمساهمة في تشجيع التمدن بالمناطق القروية ومحاربة الهدر المدرسي؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

كيف كنعرفو هذا المدارس الجماعية كما قلت هي واحد الآلية مهمة اللي كنستهدف التمدن، بالأساس في المناطق القروية والجلبية، في إطار واحد المقاربة اللي ذكرتها قبيلة هي التمييز الإيجابي للعالم القروي والمناطق النائية وشبه الحضرية.

نزيدو نقلصو من هذا الهدر؟

أولا، هو توسيع العرض المدرسي، إحداثيات ديال واحد العدد ديال المدارس سنويا، رفعنا من الوتيرة ديال الإحداثيات، هذا الدخول المدرسي 179 مؤسسة اللي تم الفتح ديالها، بناء الداخليات، معظم الداخليات اليوم تقريبا 90% ديالها في المجال القروي، المدارس الجماعية كنموذج وبتكون عندي الفرصة بعد قليل باش نتطرق للمدارس الجماعية وهذا النموذج اللي تشكل فيها الإطعام، فيها الداخلية وفيها النقل المدرسي.

وأيضاً نحن بصدد تعميم تغطية الجماعات القروية بمؤسسات إعدادية بالإعداديات باش هناك المشكل اللي يكون عندنا بين الابتدائي والإعدادي ما يبقاش، يكون واحد المواصلة ديال التمدن بعد الإعدادي، وهذا هو اللي أساسي، وأيضاً خلق واحد النموذج جديد ديال مركبات تربوية اللي فيها الإعدادي والتأهيلي، لأن أيضاً بعد التعليم الإلزامي اللي كيقف في الإعدادي يكون واحد الهدر بعد ذلك في التأهيلي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

شكرا السيد الرئيس.

فعلا هناك برامج مهمة رصدت لها ميزانيات كبيرة، وهو ما كانت له آثار إيجابية تظهر في تخفيض نسبة الهدر على المستويين الابتدائي والإعدادي، لكن لابد من التأكيد أن الأسباب المتعددة التي ساهمت في تفشي هذه الظاهرة، هناك أسباب اجتماعية، هناك أسباب اقتصادية، أسباب ثقافية، وأسباب أخرى مرتبطة بالمنظومة التربوية والمناهج.

الخطورة، السيد الوزير، تتجلى بالأساس في كون هذا الهدر يتفاقم في أوساط العائلات الضعيفة والهشة وبشكل هذه العائلات التي كان يشكل عندها تعليم الأبناء ديالهم طموح في إطار مصعد للرفق الاجتماعي.

نحن اليوم نقرب من التأكد من يأس أبناء الفقراء في حصولهم على آفاق تعليمية تغير وضعهم الاجتماعي، فالظاهرة كبيرة في العالم القروي، في الأحياء الشعبية، في الأحياء الهامشية، وفي صفوف الفتيات بشكل كبير.

الهدر المدرسي اليوم لابد من أن نؤكد بأنه رافد من روافد القطاع غير المهيكل الذي يساهم في توسيعه.

اليوم، السيد الوزير، لابد من التأكيد أننا نحتاج إلى تقييم لآثار هذه البرامج التي ذكرتم، لابد من تحسين جاذبية الفضاء المدرسي، توفير النقل والمطاعم هذا شيء مهم الذي ذكرتم، وبمشاركة وشركات المجالس الترابية، ولاسيما المجالس الإقليمية، أنظمة الامتحانات التي في بعض الأحيان تغفل قدرات التلاميذ، مؤخرًا، السيد الوزير، أخرجتم أو أجلمت امتحان الابتدائي، امتحان السادس ابتدائي واللي كان فيه يوم واحد ويثقل

عندنا واحدة في أولاد زيان يلاه غادي تبدا في البنات ديالها وذاك الشي، إذا كاين المشكل دبا اللي كاين، السيد الوزير، هو المشكل ديال هاذ الوليدات ديال المدارس الجماعية، كاين عندهم ما بين 6 سنين و 7 سنين، ما يتقدروش باش غادين يباتو في هاذيك الداخليات، والوالدين ديالهم حتى هوما ما يتقدروشاي يخليوهم، لأن الوليدات باقين صغار، إذن أشنو كاين المشكل؟

كاين هنا في إطار ترشيد النفقات، خصنا نشوفو واحد النقل نديرو لهم واحد مطعم بنصف داخلي، أولا، وثانيا نديرو لهم النقل المدرسي، باش هاذ الوليدات يمشيو زعما تكون عندهم في واحد الطريقة باش يمشيو زعما في ظروف جيدة.

وكذلك باش نشوفو الأساتذة والمعلمين والمعلمات حتى هوما يكونو في واحد الظروف جيدة، لأن دبا تيعيشو في مشاكل كبيرة فين كاين دبا هاذ الفرعيات، لأن هاذ الفرعيات كاين حتى المراحيض ما كاينيشاي، يعني تيعيشو في واحد الظروف اللي هي ماشي في المستوى ديال المعلمين والمعلمات وهذا..

فلهاذا احنا نتقلو على شي ظروف اللي هي تكون جيدة باش يكونو الأساتذة يعطيو وحتى التلاميذ حتى هوما يكونو حتى هم ياخذو واحد الطريقة يكونو... لأن هاذوك الوليدات راه وليداتنا حتى هوما خصهم باش يقرأو في واحد.. ويكون عندهم مستوى اللي تنطحو ليه كاع جميعا وتيطمح ليه سيدنا، لا للعالم القروي باش يكونو في المستوى المطلوب. وتنشكروكم على الجهود مرة ثانية على العمل اللي تنتمو به، وتتمناو إن شاء الله التوفيق.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال السادس موضوعه "التعليم الخصوصي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لطرح السؤال.
السي العزيزي تفضل.

المستشار السيد محمد العزري:

شكرا.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

كما هو معلوم أن الوزارة وأغلب المؤسسات وخاصة التعليم الخصوصي قررت بعض الإجراءات والتدابير من أجل ضمان التباعد للحفاظ على صحة وسلامة التلاميذ، ومن ضمن الإجراءات التقص من عدد ساعات

منذ 2009 الوزارة انطلقت في هذه التجربة، واليوم الحمد لله عندنا واحد 188 مدرسة جماعية على المستوى الوطني. التوزيع كاين تقريبا واحد 37 في الشرق، 25 في بني ملال- خنيفرة، 29 طنجة- تطوان- الحسيمة، 26 سوس- ماسة إلى آخره، كنشوفو بأن الجهات اللي فيها الطابع القروي هو اللي فيه العدد كبير من هذه المدارس.

هذه المدارس مكونا باش نجعمو من ذاك الفرعيات ونستثمر في الموارد البشرية، وأيضا نمحو التلاميذ واحد البيئة محفزة للتعليم الدراسي، لأن مؤسسة عندها واحد الجاذبية فيها جميع المرافق، المنشآت الرياضية، مطاعم، داخلية، النقل المدرسي، بشراكة مع المجالس الإقليمية، وهنا كنبغي أيضا نحيو ونوه بالعمل اللي كيقومو به المجالس الإقليمية لتوفير هذا الأسطول ديال النقل المدرسي اللي هو أساسي واللي من شأنه باش نحذو من الهدر المدرسي.

(Donc) هذا النموذج احنا كطوروه، ولكن له واحد الكلفة تقريبا المعدل ديال واحد 10 المليون ديال الدرهم لكل مدرسة جماعية، درنا واحد الشراكة مع (BID³)، البنك الإسلامي للتنمية باش نكمو ذاك 150 اللي سطرنا في أفق 2021، وإن شاء الله من 2022-2026، 150 مدرسة جماعية أيضا ستم بشراكة مع بنك الاستثمار الأوربي، لأن هذا النموذج فاش قدمناه نموذج اللي هاذ الشركاء ديالنا الأجانب (les bailleurs de fonds) عجبهم هاذ (le modèle) ومشاو معنا فيه.

أيضا هاذ النموذج مكن باش نوصلو لواحد النسبة ديال التمدد تقريبا 99% على المستوى ديال العالم القروي، وهذه النسب نسب مهمة كبيرة اللي ما كناش كنتوقعوها من قبل، كانت عندي مناسبة باش نزور واحد العدد ديال المدارس جماعية، ويمكن لنا نعتزو ونفتخرو بهذه المؤسسات، لأن الحمد لله في الجماعات القروية تتلقى تبارك الله ذاك المؤسسة الجماعية واحد المبنى واحد (un monument) اللي خصنا نفتخرو به ونعتزو به.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الرحيم الكميلى:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

نشكرك على الإيضاحات ديالك واحنا ما كنشكوش فيك على الجهود ديالك اللي كنتقوم بها والعمل اللي كنتقوم به، احنا فخورين بك على هذا العمل اللي كنتقوم به السيد الوزير.

غير اللي بغيت نقول لك، السيد الوزير، احنا كإقلم برشيد يلاه كاينة

³ Banque Islamique de Développement

الغد، إن شاء الله.

الجانب الآخر هو هاذ النموذج أعطانا واحد الدور جديد للأستاذ، الأستاذ ولى ماشي غير التلقين بينه وبين التلميذ، ولكن كمنشط، كمؤطر، كموجه، وهذا أيضا واحد الدور جد مشرف ديال الأستاذ.

دور الأسر أيضا، دور الأسر فاش تتحمل المسؤولية دياهم بين تعليم عن بعد وتعليم حضوري، كان لهم واحد الانخراط كبير في تأطير الأطفال دياهم، لهذا أيضا هاذ الدور ديال الأسر في مواكبة التحصيل الدراسي كان له واحد الآثار أساسية.

القضية لا علاقة لها بأن قلصنا من الزمن المدرسي وخصنا نقلصو من الفواتير ديال هذا بالنسبة للمؤسسات الخاصة، أولا احنا ما تندخلوش في هاذ الأمر ديال الرسوم، وإن شاء الله، احنا بصدد تعديل وتحيين القانون اللي تياطر العلاقة بين الوزارة والمؤسسات الخاصة، وغيكون عندنا المناسبة باش نأطرو هاذ العملية ديال الرسوم.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد العزري:

شكرا السيد الوزير على التوضيحات التي تفضلتم بها.

السيد الوزير،

راه تيعرف التعليم الخصوصي إقبالا، وخصوصا في المرحلة الابتدائية من التعليم، وتباين الآراء حوله في التقارير الرسمية والتقارير الموازية وآراء الناس عن الجودة في التعلم وعن التحصيل ومصداقية هاذ التعليم في التكوين والتأهيل وبناء شخصية التلميذ والطالب، التي تعتبر النواة الحقيقية للمناهج التعليمية وتربية التلميذ.

السيد الوزير،

يدور النقاش العام بين الأسر، أولا، حول التكلفة الباهظة في التدريس من خلال الرسوم الخاصة بالتسجيل وارتفاع واجبات التأمين، ناهيك عن الواجب الشهري، خصوصا أثناء الفترة الحجر الصحي، كما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار فيما يتعلق بالمستحقات التي تشكل عبئا ماديا على الأسر مقارنة مع الدخل الشهري، الذي تقص بالنسبة للقطاع الخاص، القطاع الخاص راه تنقص لو من الأجر ديالو في هاذ الفترة ديال الحظر الصحي.

قلتو، السيد الوزير، أن التلاميذ تحسنو النقط دياهم، فعلا ولكن راه كان الدور ديال الأسر كذلك، راه زادت واحد تكليف بالنسبة للأسر ولى حتى واحد ما كيقرا في القسم وعلى الأقل يتقاسمو معهم شيئا ما من هاذ الشئ ديال المستحقات هذا..

السيد الوزير،

التدريس، لكن المبالغ والمستحقات بقيت كما كانت في السابق.

لذا نسألكم السيد الوزير:

- كيف سيكون التحصيل العلمي هذه السنة من خلال هذه الإجراءات المتخذة والمتمثلة في تقليص ساعات المدرس؟

- وهل من وسيلة لمراجعة مستحقات والمبالغ الشهرية التي تحدها المدارس الخصوصية؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

كيف عشتو معنا هاذ الدخول، هاذ الدخول ما كانش عادي، كان دخول استثنائي، لأن الوضعية الوبائية تفاقمت وتدهورت من شهر غشت إلى شهر شتنبر. الحمد لله، الوزارة كان اشتغلت على واحد العدد ديال السيناريوهات وأنماط تربية، باش يمكن لنا نواجهو هاذ الدخول، ويمكن لنا نديرو الدخول في أحسن الظروف، ومنحنا للأسر الخيار بين النمط الحضوري والنمط عن بعد، وكانو عدد كبير من الأسر اللي عبرو على الرغبة في الالتحاق بالمدرسة.

وهذا واحد المؤشر مهم، لأن التوقف عن الدراسة منذ واحد 6 أشهر غيكون عندهم واحد العواقب وخيمة على التحصيل الدراسي، لهذا استطعنا باش نقدمو هاذ الخيارين، إما الحضوري أو عن بعد.

الحضوري قدمناه في إطار ما نسميه بواحد النظام ديال التناوب، أشنو هو هاذ نظام التناوب؟ هو تقليص عدد التلاميذ في القسم، قسمنا القسم على فوجين، اللي كان فيه 30 ولا فيه 15، اللي كان فيه 40 ولا فيه 20، باش ما تتجاوزوش 20، في إطار واحد البرتوكول صحي صارم اللي طبقناه على المستوى ديال المؤسسات التعليمية.

هاذ التقليص ما تيعنيش بأن التقليص من الزمن المدرسي، أبدا لأن نصف الحصّة تتم حضوريا مع الأستاذ في القسم ونصف الحصّة تتم في إطار ما نسميه بالتعلم الذاتي، المؤطر من طرف الأستاذ، يوم الاثنين في القسم، يوم الثلاثاء في المنزل، ولكن الدراسة مسيرة.

يمكن لي نقول لك بأن واحد العدد من الأساتذة كتبوا لنا بأن قال لك بأن التلاميذ حسنو النقط دياهم، لأن تخدمو في واحد الجو ملائم وما تيكونش ذاك الضغط والأستاذ تيعطي أكثر، لهذا أنا بالنسبة لي هذا هو النموذج البيداغوجي اللي خصنا بنبيوه باش نؤسسو المدرسة المغربية ديال

شكرا، السيدة المستشارة، على هذا السؤال.
تعطيني مناسبة باش نوضح بأن ما كاين حتى شي إقصاء أبدا.
منذ 2017-2021 فتحنا تقريبا واحد 7000 منصب مالي، فيه المناصب المحدثة والمناصب المحولة، في السنوات الأخيرة رفعنا من وتيرة الأحداث، كنا في واحد الوتيرة ديال 300 منصب سنويا، في 3 سنوات الأخيرة وصلنا لـ 700 منصب سنويا ديال المحدثة.

بالنسبة للتحويل بدينا في 2012 هاذ العملية واقترنا على قطاع التعليم العالي بـ 300 منصب، ومن بعد فتحناها لقطاع التربية الوطنية والتعليم العالي بـ 300 منصب، ومن بعد فتحناها للقطاعات الحكومية كاملة، وبقينا في واحد وتيرة 300 منصب وهاذي سنتين بدينا 700 منصب.

لهذا، إذن سنويا اليوم عندنا 1400، شكون يمكن يشارك في هاذ المباريات؟

هما حاملي الدكتوراه، حاملي الدكتوراه يمكن لهم يشاركو في المناصب المحدثة وفي المناصب المحولة، اللي خدامين في الإدارة أو في قطاع وزارى يمكن لهم يشاركو فيهم بجوج، ولكن اللي حاصل على الدكتوراه وما عندوش واحد المنصب مالي ما يمكن له يشارك إلا في المحدثة، ويمكن لي نقول لك اليوم بأن جميع الجامعات تيرجحو هاذ (les profils) اللي عاد حصلو على الدكتوراه ديالهم وياقين شباب 25-27 سنة، لأن غيبقى معهم واحد المسار ديال واحد العدد ديال السنوات، فضلا على هاذوك اللي كانو في واحد الإدارة ديالهم وكانو تيشغلو واللي غيرجعو للجامعات.

علاش درنا هاذ المناسبات المحولة؟ احنايا الهدف ديالنا هما المناصب المحدثة، المناصب المحولة درناها باش شفتنا بأن كاين واحد العدد ديال الدكاترة في قطاعات وزارية اللي ما تخدموش هاذوك التخصصات ديالهم، وقلنا خصنا نستمرهم في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وهاذا الشى اللي فتحنا به هاذ المناصب المحولة.

الجانب الآخر اليوم كما قلت وتؤكد عليه ما كاين حتى شي إقصاء، اللي دكتور وخدام في شي وزارة يمكن لو يدوز المحدثة ويدوز المحولة، اللي عاد حصل على الدكتوراه ديالو يمكن لو يدوز هاذ المحدثة والمحدثة 700 سنويا، وعندى اليقين بأن غيمكن نرفعو من هاذ الوتيرة لأن عدد المتقاعدین تيمشيو سنة بعد سنة، لهذا غادي تقصو من المناصب المحولة، وغادي نرفعو من المحدثة باش نعطيو أكثر فرص لهاذ الشباب باش هوما اللي يتدججو في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وفي الجامعات، لأن البحث العلمي غيرتكر عليهم، لأن غيجيو مباشرة من المختبر إلى الجامعات.

شكرا السيدة المستشارة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

احنا نتعرفو حتى أصحاب الدخل المتوسط الذين لهم أكثر من طفل ولاو تيوجدو صعوبة في تدريس الطفل الثاني بعداك، والتكاليف عادة وتتضاعف، ودائما تيزداد النقاش أسباب الارتفاع المهول للتكاليف التي يفرضها أصحاب المؤسسة بداية كل موسم دراسي في الزيادة بدون رقابة أو قوانين تنظم وتقن هذا القطاع بخصوص الأسعار، إضافة إلى أثمان الكتب المرتفعة، والتي تعد تجارة مفيدة ومرجحة للمطابع ودور النشر، وهذا ما ينتج النقاش دائما حول مشكل التعليم الخصوصي، خصوصا أن قطاع التعليم هو قطاع استثماري، لا يمكن بأي حال من الأحوال تخلي الدولة عليه، لذلك يجب إلزام قانوني بمواكبة قطاع التعليم الخاص ببلادنا، كما كذلك يجب سن قوانين تنظيمية وزجرية، وذلك باللجوء إلى مساطر المحاسبة.

أما على المستوى البيداغوجي فلا بد من مراجعة الإستراتيجية التعليمية واستحضار أنماط تعليم جديدة تعزز الفعالية البيداغوجية.

وللأمانة، فإننا لا نضع كل مؤسسات التعليم الخصوصي في سلة واحدة، لا من حيث جودة التعليم ولا من حيث قوة رأس المال المستثمر، فمؤسسة التعليم الخصوصي صحيح أنها تختلف من حيث البنية والحجم والموقع الجغرافي ومن حيث إمكانياتها المالية في مواجهة مثل هذه الأزمات.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي موضوعه "اقتصار مباريات توظيف الأساتذة الجامعيين على حاملي الدكتوراه من موظفي القطاع العام".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لطرح السؤال.
السيدة المستشارة لالة خديجة، تفضلي.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نريد أن نعرف الأسباب الحقيقية إن لم أقل الموضوعية التي تقصي حملة الدكتوراه من إجراء مباريات الالتحاق بالتعليم العالي.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في حدود الوقت المتبقى، بضع ثواني.
تفضل.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،
الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيدة المستشارة.

المشكل أشنو هو؟ أين يكمن؟ عندنا 2500 مناقشة سنويا،
(donc) 2500 خرج دكتوراه، وعندنا 1400 منصب مالي هذا هو
المشكل، وهاذوك 1400 فيها غير 700 بالنسبة اللي تيناقشو الدكتوراه
الجدد هذا هو المشكل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثامن موضوعه "مخاربة العمل النقابي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية
للشغل.

تفضل السي الصادي.

المستشار السيد المبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نود أن نسائلكم حول الإجراءات والتدابير التي تعتمون اتخاذها لنزع
فتيل بعض التوترات الاجتماعية في بعض مؤسسات التعليم العالي بسبب
مخاربة العمل النقابي وفي قطاع التربية الوطنية بفتح حوار قطاعي مسؤول
وفعال.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير.

السيد السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث

العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار،

كما تعلمون احنا في الوزارة دينا كنا نتعاملو مع الشركاء ديالنا
الاجتماعيين بواحد المنطق ديال الحوار، الحوار البناء، الحوار الجاد، الثقة
المتبادلة، إيماننا منا بأن هاذ منظومة التربية والتكوين هو واحد الانشغال
وهاجس ديال جميع مكونات المجتمع.

ما نخبيش عليك فاش شفت هاذ مخاربة العمل النقابي استغرقت، لأن
احنا ماشي في واحد الحرب، لكن نقدر نكونو.. ولكن ماشي في حرب مع

الكلمة لك السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

السيد الوزير،

يمكن أنا أول مرة تنسمع هذا الجواب، ولكن أتساءل علاش هاذ
الإضرابات كايئة وما كاينش واحد (la communication)، واحد
التواصل حقيقي، على الأقل الناس يعرفو علاش تيديرو هذاك الإضراب؟
ما يمكنش واحد الناس كلهم دايرين واحد الإطار وتيناضلو فيه غير في
14 أكتوبر كانو بعدا دايرين إضراب وذاك الشئ، إذن أين هي الوزارة
الوصية على هاذ الشئ؟

ثم هاذ القضية محولة ومحدثة كيفهما شي واحد تقني في الوزارة، ما
تتفهمهاش أنا كماطل، ثم البطالة اللي كايئة نحن ماشي أمام بطالة (la
masse) أو الكثافة، ولكن أمام بطالة ديال الشهادات، فلي تيعطي
المندوبية السامية للتخطيط تتقول اللي 23% ديال حاملي وحاملات
الدكتوراه هوما في هاذ البطالة، يعني عطالة من نوع خاص، إذن علاش
احنا ما نديروش هاذ قضية محول خلبوه كترقية داخلية ولا شي حاجة، ما
نقاوش نقولو راه هذا منصب محول كذا كذا، نديروها ترقية داخلية،
ونخلو الفرصة للآخرين، لأن ما كاينش تكافؤ الفرص..

ثم كاين مرسوم وزاري وقعه رئيس الحكومة في 27 يناير 2016، والي
تقول هاذ الشئ ديال المحول والمحدث إلى غير ذلك.

شوف كاين مشكل بزاف هو التواصل انتوما تديرو شي حوايج وما
تتفسروش للناس، عيطو لهذوك الناس اللي تيديرو الإضراب وقولو لهم
الإخوان هاذ المحول راه مسألة تقنية داخل الوزارة، تحول مناصب مالية،
وهاذ المحدثة هذا.

ثم علاش أنا غتعتيني جوج فرص والآخر تعطيه فرصة؟ فين هي
تكافؤ الفرص؟ أنا تتقول لي أنا مثلا عندي دكتوراه وما عندي حتى ريال
في جيب، ما ندوز حتى حاجة ولكن اللي على الأقل راه خدام وممكن يعاين
ولا شي حاجة راه ما يمكنش راه خصنا نشوفوه (il faut renverser la
pyramide) السيد الوزير، ما يمكنش نخلو البطالة تتسع في أوساط
الشباب وهوما دبا ماشي عدد كبير، عدد كبير السيد الوزير.

وبالتالي فإتي أقول إن وزارتك مدعوة لفتح حوار مع هذه الفئة، أنا
أول مرة تفهم بصراحة، السيد الوزير، زعما ماشي عيب إلى قلت لك أول
مرة تفهم أشنو بغيتي تقول، ولكن حتى واحد ما عندو هذاك الجواب اللي
قلت، لا الناس المضربين ولا الناس اللي تياطروهم ولا اللي تيدافعهم واللي
منهم احنا النقابات.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

في المدرسة الوطنية للفنون والمهن والتي يمكن تسميها للجنون والمهانة، لأنه هناك السيد المدير اللي كين تما تيرفض يعطي حتى الوثائق الإدارية للناس اللي خدامين، تيرفض أنه يتحاور مع المكتب النقابي اللي كين تما. هناك السيد منع الناس حتى من الرخصة السنوية، تيقنتم المكاتب ديال الموظفين وتبهر (matériel) ديالهم وتيديه، وهذا ساهم في انتشار الوباء ديال كورونا، لأنه تما ما كاينش الإجراءات الاحترازية وانتشر الوباء ديال كورونا في أوساط الطلبة والموظفين والأساتذة ورجعت بؤرة تماك، حقيقة هذا أنا نعاودو تعطيوكم كل المعطيات السيد الوزير.

كين عندنا أيضا محاربة العمل النقابي في المدرسة العليا للتكنولوجيا، وقلناها لكم والتزمتو، السيد الوزير، باش تشوفو لحد الساعة باقي نفس الشيء، باقي كين أشياء تما اللي ما يمكنش نذكرها واحنا في مؤسسة تشريعية، هناك الكاتب العام ديال ذيك المؤسسة راه عندو ممارسات ماشي حتى لهيه.

كين المدرسة الوطنية للتسيير والتجارة في الجديدة بها مشاكل. كلية الآداب في مراكش أيضا، المدرسة العليا للأساتذة بتطوان هاذ الصباح تحيدت السبورة النقابية.

كلية العلوم والتقنيات بالمحمدية كين تضيق على العمل النقابي، عدم صرف المنح، إهانة تمثل الموظفين في مجلس المؤسسة.

بالإضافة لهاذ الشيء، السيد الوزير، هذا الجانب في التعليم العالي، احنا معكم في الحوار، ولكن الجانب ديال التربية الوطنية، السيد الوزير، تتطلبو منكم على أساس أنكم تفتحو حوار مع النقابة الوطنية للتعليم هي النقابة الأكثر تمثيلية في القطاع عندكم، لا يمكنكم أنكم تحلو المشاكل ديال القطاع، انتوما تتقولو كابين 11 ملف وتحلو فيها ملفات أكيد، ولكن الآن الملفات راه هي غادية وتتصاعد، راه واصلة لـ 23 ملف كيفما كان معكم في الحوار ديال 25 فبراير، ولكن أيضا تجاوز والناس تيزدادو الملفات، لأنه الحوار ما كاينش والمشاكل تتراد.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، في حدود الوقت المتبقى.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي،

الناطق الرسمي باسم الحكومة:

السيد المستشار المحترم،

أنا سجلت هاذ المؤسسات وغشوفو مع السادة الرؤساء والسادة العمداء، باش.. احنا عندنا القناعة بأن العمل مع الشركاء الاجتماعيين هو أساسي، وما يمكن إلا بنبيوه على الثقة المتبادلة باش يمكن لنا زيديو للأمام. بالنسبة للتربية الوطنية، أكيد بأن احنا دينا مادين يدينا للحوار، وبغينا

الشركاء ديالنا، ولكن يمكن نكونو في حرب يومية مع هاذ الظروف الاستثنائية اللي كتعيشها بلادنا، احنا في حرب ضد باش يمكن لنا نوفر وضمنو الاستمرارية البيداغوجية، احنا في حرب باش يمكن لنا نحذو من الهدر المدرسي، احنا في حرب باش يمكن لنا نحذو من الاكتظاظ، احنا في حرب باش يمكن لنا نوفر الموارد البشرية ونحذو من الخصاص المهول اللي كين ديال الموارد البشرية، احنا في حرب أيضا باش نخلصو من هاذ التفاوتات المحلية والاجتماعية اللي كينة في المنظومة.

لهذا، السيد المستشار، باش يمكن لنا نتجاوزو ونتغلبو على هاذ المعارك راه السند ديالكم والعمل والحوار البناء وهاذ العمل مع الشركاء ديالنا هو الأساسي باش يمكن لنا بنبيو واحد الحلول ونوصلو للنتيجة المنشودة.

الإخوان في التعليم العالي راه تنشتغلو معهم، يمكن لهم يعبرو عليها وهو ما تيدركو هاذ الأمر، لأن الحمد لله كين واحد الحوار بناء، وبفضل هاذ الحوار البناء استطعنا باش نتقدمو وباش نحلو واحد العدد ديال الملفات.

ونذكر، السيد المستشار، بأن تصفية الملفات المتضررة من النظامين الأساسيين صافي تم الحمد لله التصفية ديالو.

الملف الثاني ديال الاقتطاع المزدوج، احنايا في المحطات الأخيرة باش نهبو هاذ الملف.

فتح المراكز الجهوية للمباريات المهنية، اليوم كل جامعة عندها مركز جهوي، وهذا كان المطلب ديالكم ومشيئا فيه.

إذن الحمد لله بالحوار البناء والمشارك تيمكن لنا نوصلو للنتيجة.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة، أحد المستشارين، من المجموعة في إطار التعقيب.

تفضل السي حيسان.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا، السيد الوزير، على التوضيحات اللي اعطيتونا.

فعلا، السيد الوزير، احنا في حرب مع هذا الوباء، في حرب من أجل سد الخصاص في الموارد البشرية إلى كل الحروب التي ذكرتموها، ولكن كين واحد الحرب أخرى، السيد الوزير، من بعض رؤساء المؤسسات الجامعية، احنا ما نتقولوش باللي احنا الحوار كين مع الوزارة وغادين وتحلو المشاكل، ولكن كابين رؤساء مؤسسات جامعية يجاربون بلا هوادة العمل النقابي ويضيقون عليها، بل يرفضون تواجدها، وهاذ الشيء ماشي معقول يتوجد في الجامعة المغربية، الجامعة مجال ديال الفكر وديال نخبة المجتمع، يكون فيها محاربة العمل النقابي.

السيد الوزير،

مؤسسة "دار الصانع" كانت محطة لاقتراحات وملاحظات لعدة محنيين وصناع تقليديين وكذلك لعدد من السيدات والسادة المستشارين.

وفي هاذ الإطار اتخذنا إجراءات مهمة، ابتدئنا، أولاً، بالتغيير دبال الإدارة العامة منذ شهرين، كما أنه تم القيام بإعداد دراسة مكنتنا من وضع إستراتيجية جديدة لدار الصانع وتمكين هاذ المؤسسة باش تلعب واحد الدور كامل بالطبع في ميادين الترويج والتسويق، ولكن كذلك دعم حرف الصناعة التقليدية في جميع سلسلة القيم، وخلصت هذه الدراسة إلى تحويل مؤسستنا لـ"دار الصانع"، تيهدف إلى الرفع من المردودية والزيادة في النجاعة وكذلك تمكين "دار الصانع" من أدوات الاشتغال لمواكبة الصناع التقليديين والتشجيع دبالهم ودعمهم - كما قلت - في جميع مراحل سلسلة القيم، وقد تمت المصادقة على هاذ الإستراتيجية الجديدة في المجلس الإداري اللي في الأسبوع الماضي.

ومن المكونات دبال هاذ الإستراتيجية الجديدة كذلك هو إعادة هيكلة "دار الصانع" باش تمكنا من آليات كفيلة بتنزيل التوجيهات الجديدة، واللي تتجمل في صلب الاهتمام بالصانع التقليدي والمواكبة دبالو في جميع مراحل الإنتاج والترويج والتسويق وملاءمة المنتج مع متطلبات السوق كذلك وطنياً ودولياً.

كما تم التركيز في هاذ الإستراتيجية على ضرورة القيام بدراسات للأسواق الخارجية من أجل تصدير مواد الصناعة التقليدية.

ومن بين الإجراءات المهمة اللي عملنا عليها هي تنزيل مواجهة تداعيات أزمة كورونا هو تعزيز الرقمنة في جميع مظاهرها، ونخص بالذكر التسويق الإلكتروني لمنتجات الصناعة التقليدية، حيث أشرفت الوزارة على توقيع عبر مؤسسة "دار الصانع" اتفاقيات مع 7 دبال المنصات إلكترونية من أجل التسويق الرقمي للمنتجات اللي يمكن الفاعلين المهنيين في هاذ القطاع من الولوج لهاذ المنصات والاستفادة من عدة خدمات، لاسيما الأحداث المجاني لمتاجر وكاتالوكات في هاذ..
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا، السيدة الوزيرة، على التوضيحات والجواب الصريح والمقنع، الذي بسطه أمامنا.

نحن متفائلون بالمستقبل وكنا أمل على أن الدماء الجديدة التي زرعموها في هذه المؤسسة ستنهض بها وستعمل على إقرار الحكامة التدريجية فيها، عبر إقرار مبدأ تكافؤ الفرص وفتح باب المؤسسة لكافة الصناع التقليديين على حد سواء، قاطعين مع كل الأساليب البالية المبنية

حوار بناء ما بغيناش حوار ميسس، بحيث واحد العدد دبال المرات صدور بلاغات اللي مضادة ومتناقضة لذلك الحوار اللي كان مع هاذ النقابات.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكرك على المساهمة في هذه الجلسة الدستورية.

وننتقل إلى السؤال الآني الأول الموجه لقطاع السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي، وموضوعه "الإستراتيجية الجديدة التي ستعتمدها مؤسسة دار الصانع للنهوض بأوضاع الصناعة التقليدية ودعمها".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

تفضل السيد الرئيس، السي البكوري.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة المحترمة،

الإخوة المستشارون،

السيدة الوزيرة،

قمت بتغييرات مهمة على صعيد الوزارة، وعلى رأسها مؤسسة دار الصانع، الهدف منها هو النهوض بأوضاع الصناعة التقليدية ودعمها.

السيدة الوزيرة،

ما هي الإستراتيجية الجديدة التي ستعتمدها هذه المؤسسة للنهوض بأوضاع الصناعة التقليدية؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيدة الوزيرة، للرد على السؤال.

تفضلي.

السيدة نادية فتاح، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي

والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال.

بالفعل قامت الوزارة بتغييرات مهمة على صعيد "دار الصانع"، الهدف منها هو بالطبع النهوض بأوضاع الصناعة التقليدية. كما تتعرفو فأنشطة

باش، إن شاء الله، نساعدو الصناع التقليديين بالنهوض أولا بالإنتاج دياهم وبتسويق وترويج منتجاتهم.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الآتي الثاني موضوعه "الإجراءات المتخذة لدعم العاملين بقطاع السياحة في ظل جائحة كورونا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لبسط السؤال.

السي عز الدين، تفضل.

المستشار السيد عز الدين زكري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

نسألكم عن الإجراءات المتخذة من طرف الحكومة لدعم العاملين بالقطاع السياحي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لك الكلمة، السيدة الوزيرة، للإجابة على السؤال، تفضلي.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد

الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون المحترمين،

في إطار التعبئة الوطنية واستجابة للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى خلق صندوق لمواجهة تداعيات أزمة "كوفيد-19"، تم وضع تدابير استعجالية كهدف لدعم الاقتصاد الوطني والحفاظ على مناصب الشغل والتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لهذ الجائحة، وتينعلق الأمر بتعليق أولا أداء المساهمات الاجتماعية كما تتعلمو، وكذلك تأجيل سداد القروض البنكية وتعليق المراقبة الضريبية وتأجيل وضع التصريحات المتعلقة بها، بالإضافة إلى توفير دعم لأسر العاملين في القطاعين المهيكلي وغير المهيكلي.

فيما تيخص القطاع ديال السياحة، قامت الوزارة بتاريخ 6 غشت 2020 بالتوقيع على برنامج تعاقدي من أجل دعم وإعادة إقلاع قطاع السياحة، والذي تم بلورته على ضوء الجهود المبذولة من طرف القطاعين العام والخاص من أجل وضع برنامج تيعمل وتيضم تقريبا 21 إجراء تيتتركرو على 3 أهداف مهمة، أولها الحفاظ على النسيج الاقتصادي وعلى مناصب الشغل، كذلك تسريع مرحلة الإقلاع القطاع السياحي ووضع أسس تطوير

على المحسوبة والزبونية.

السيدة الوزيرة المحترمة،

إعادة النظر في أدوار مؤسسة "دار الصانع" تعد من الأولويات، وهنا لا بد أن نهنتكم على الإستراتيجية الذي وضعها المجلس الإداري المنعقد الأسبوع الماضي - كما صرحتم - تحت إشرافكم، وهو مؤشر إيجابي للمستقبل، بحيث أن خلاصة هذه الإستراتيجية التي نأمل أن تكون مفتاح الحلول لإشكالية التسويق والترويج ودعم الصانع التقليدي التوافق إلى تغييرات جديدة في هذا المجال، تهدف الاعتماد على النجاعة والمردودية في تنظيم معارض وملتقيات التسويق والتسويق وفتح أعمال هذا المجال لجميع الصناع التقليديين، لكي يستفيدوا من برامج الدعم ومن هذه الإستراتيجية في شموليتها، خصوصا وأنها ترمي إلى إعادة هيكلة هذه المؤسسة التي كانت في مرمى حجر كل الصناع التقليديين منذ 10 سنوات مضت، طالبين من هذه المؤسسة أن تلعب دور الوسيط كذلك في توجيه السوق الوطنية والمنتوج الوطني وملاءمته مع حاجيات هذه الأسواق وحماية الحرف التقليدية من الاندثار.

وهذه المناسبة، نود كذلك أن نهنتكم على إنجاز المنصات الرقمية التي عملتم على إخراجها في ظروف هذه الجائحة العالمية التي عطلت مختلف الأسواق الدولية، وكان لها انعكاس سلبي على أداء هذا القطاع الحيوي المنتج والمشغل، حيث وصلت إلى 7 منصات رقمية، تسعى إلى التأسيس والترويج للتسويق الإلكتروني لمختلف منتجات الصناعة التقليدية، وهو مؤشر إيجابي للنهوض بحالة الركود الذي طبع قطاع الصناعة التقليدية بشكل عام، كانت له تداعيات صعبة ومؤثرة على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهذه الفئة المتضررة جدا.

مرة أخرى، أهنتكم السيدة الوزيرة، على هذا الإنجاز وعلى هذا الإصلاح الذي طبع عمل هذه المؤسسة، على أمل مباشرة باقي الإصلاحات الأخرى في كل منح القطاع من أجل النهوض به وبأوضاعه.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك، السيدة الوزيرة، للرد عن التعقيب.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد

الاجتماعي:

السيد الرئيس،

الي بغيت نضيف هي في خلال هاذ الأزمة شغنا ما كانش يمكن لنا نقومو بمعارض ووسائل الترويج، وكانت فرصة باش نخممو في آليات حديثة وكتعتمد على الرقمنة، باش نساعدو الصناع التقليديين، وكذلك شغنا بأن عندنا واحد الارتباط بالأسواق العالمية واحنا في حاجة كذلك لدراسات

هذا الدعم جاء جد متأخر، ولم يشمل أجراء المهن المرتبطة بالسياحة، خصوصا القطاعات غير المنظمة، وأيضا في الوقت الذي كان منتظر أن يسترجع هذا القطاع عافيته فاجأتنا الحكومة بإجراءات استثنائية والرجوع إلى الحجر الكامل لمدة 3 أسابيع خلال عطلة رأس السنة في أهم المدن السياحية: أكادير، مراكش، الدار البيضاء، طنجة، مما فاقم من التداعيات الكارثية على هذا القطاع.

اليوم، ورغم الدعم المخصص من طرف الدولة، مازالت شغيلة هذا القطاع متضررة من جراء الإغلاق المفروض على المطاعم والمقاهي وكذلك من خلال استغلال مجموعة من الوحدات الفندقية لهذا الظرف الاستثنائي لضرب المكتسبات المهنية والاجتماعية للأجراء وتسريح العديد من العمال، بما فيهم غير المصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وهذا ما حرّمهم من الاستفادة من الدعم المخصص لهذا الظرف الطارئ.

كما حرمت من الدعم العديد من الفئات ومن ضمنها العاملين بالمحطات الأرضية بالمطارات، وهي فئة جد عريضة، علما أن هذه الفئة هي أول من يستقبل السياح الأجانب وكذلك أجراء النقل السياحي.

وفي هذا الإطار، السيدة الوزيرة، نسائلكم:

هل هاز الدعم للقطاع السياحي سيبقى مستمرا إلى حين عودة الأمور إلى طبيعتها؟

إننا في الإتحاد المغربي للشغل نرى أن إلغاء الدعم سوف يريك كل الحسابات المالية لهذا القطاع، مفسحا المجال للمزيد من التسريحات، فلا بد من مواصلته إلى حين عودة الأمور إلى طبيعتها.

إن القلق لازال يجيم على مهنيي القطاع والعاملين به، وبالتالي لا بد من استراتيجية استباقية لضمان الإقلاع بالقطاع السياحي ببلادنا، ومضاعفة الجهود لإقاده وحماية العاملين به، عبر تأهيله وإخراجه من الهشاشة وتوفير الحماية الاجتماعية لكافة أجراءه.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لك الكلمة، إذا رغبت في ذلك في بضع ثواني.

تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

بالفعل، السيد المستشار المحترم، هاز القطاع هو الذي تضرر أكثر بهاز الأزمة، وللأسف الظروف الصحية التي ما مكنتناش باش نرجعو للنشاط.

بغيت غير نقول لكم جوج ولا ثلاثة ديال الأجوبة: أولا، ماتعطلش هاز الدعم، لأن منذ بداية شهر أبريل إلى حد دجنبر، وكين واحد الدعم خاص بالناس اللي كيشغلو في القطاع..

مستدام لقطاع السياحة بالمغرب.

يغطي هاز البرنامج التعاقدى الفترة بين 2020 و2022، ويضم كما ذكرت 21 إجراءات ضمن 5 المحاور من بينها الحفاظ على الوظائف من أجل ضمان حد أدنى للعاملين في هذا القطاع خلال مرحلة الإغلاق التي تيعرفها هاز القطاع.

وفي هاز الصدد تم تنزيل مجموعة من الإجراءات عندذكر منها:

1- الدعم للعاملين بالقطاع من خلال منح تعويض جزافي ديال 2000 درهم شهريا لفائدة الأجراء؛

2- كذلك تمديد هاز التعليق ديال أداء المساهمات الاجتماعية؛

3- تمديد الإعفاء لفائدة التعويضات الإضافية الممنوحة للأجراء؛

4- تمديد آجال سداد الديون المتعلقة بضمان أو كسجين؛

5- وإرساء 3 آليات جديدة خاصة بالمؤسسات السياحية.

كما يروم البرنامج التعاقدى وضع تدابير كتهم الدعم الاقتصادي والمالي والإعاشي للقطاع وتحفيز الاستثمار وتحويل القاعدة الإنتاجية، وكذا تفعيل الطلب السياحي وتعزيزه، مع السهر على التدابير الوقائية بالطبع والصحية بسبب هاز الأزمة وهاز الوباء.

وبخصوص المرشدين السياحيين، فقد تم إخراج النصوص التنظيمية التي مكنت هاز الفئة كذلك من الاستفادة من التغطية الصحية والتسجيل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لأول مرة، مما مكن فئة عريضة قد قامت بتسوية الوضعية دياهم والاستفادة من منح الدعم.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لك الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد عز الدين زكري:

شكرا السيد الرئيس.

فعلا، السيدة الوزيرة، لا أحد يجادل في الدعم الذي قدمه صندوق محاربة تداعيات جائحة كورونا، وكذلك لا أحد يجادل في أهمية هذا القطاع السياحي، والذي يحتل مكانة إستراتيجية في السياسة التنموية للبلاد، من حيث مساهمته أولا في الاقتصاد الوطني، حيث يساهم بنسبة 7% من الناتج الداخلي الخام، كذلك من حيث عائداته السياحية، حيث يوفر تقريبا 80 مليار من العائدات السياحية، وكذلك من حيث مناصب الشغل، حيث يوفر 750.000 منصب شغل بشكل مباشر و2.5 مليون بشكل غير مباشر.

من المعلوم أيضا أن هاز القطاع الحيوي هو الأكثر تضررا، حيث عرف توقفا شبه تام جراء تداعيات الجائحة، وقد خصص له في نهاية المطاف دعم اقتصر على القطاع المهيكّل، إلا أننا في الإتحاد المغربي للشغل نسجل أن

للطيران بالمغرب، فقد تمت إعادة التشغيل تقريبا 16 خط جوي من أصل 24، واليوم عدد الرحلات الأسبوعية وصل ل73 من أصل 139 رحلة. ولتأمين السلامة الصحية للمسافرين والمستخدمين على كل مستعملي النقل الجوي، فقد اتخذت هاذ شركات النقل الجوي التدابير الصحية الضرورية وفق المعايير الدولية باش يحميو المسافرين والناس اللي كيشغلو في القطاع.

وفي نفس السياق، تم تدبير المطارات بوضع مخطط عملي ومندمج للوقاية والحد من المخاطر الصحية لجائحة كوفيد.

وبالنسبة لاستئناف الرحلات الدولية، فقد تم إعادة فتح عدة خطوط جوية مع أهم الوجهات السياحية الدولية وأهم الجهات السياحية في بلادنا، ونذكر منها: فرنسا، إسبانيا، بلجيكا، هولندا، تركيا، ألمانيا إلى غيرها.

من جهة أخرى، فإن الوزارة تقوم بإعادة شراكات مع الشركاء من الناقلين الجويين والموزعين الدوليين للأسفار، قصد تكثيف هاذ الروابط الجوية بين المملكة المغربية وأهم المدن والوجهات السياحية في بلادنا، في أفق إن شاء الله العودة السريعة للنشاط السياحي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد الحامي:

شكرا السيد الرئيس.

أولا، شكرا السيدة الوزيرة على التوضيح.

هاذي لاشك، السيدة الوزيرة، واحنا كنشكروك على الجهود التي كنقوم بها والأمور راه هي واضحة ومن خلال الزيارة ديالك لواحد المجموعة ديال المطارات ومجموعة ديال المرافق اللي هي سياحية.

احنايا، السيدة الوزيرة، السؤال ديالنا واضح هو على التكلفة اللي كيعيشها النقل الجوي في المغرب، احنا كنعرفو هاذ الشركة والظروف اللي كتمر منها وضروري الشركة خصها ترخ، ولكن كنلاحظو على أساس نشجعو السياحة في المغرب، خصنا تكون أئمة اللي هي في المتناول ديال الجميع.

هنا الإخوان دبا عاد تكلمو على أساس كائنة واحد مجموعة ديال الاتفاقيات خصهم يكونو على مستوى الجهات باش يدعمو القطاع السياحي في المغرب، بحال كيف قال الأخ دبا عاد على أساس قطاع السياحة كيساهم في القطاع السياحي ب7% من الناتج الداخلي الخام، إذن هنايا واحد المجموعة ديال المناطق في المغرب، كايين واحد المجموعة ديال المطارات محسوبين على رؤوس الأصابع، السيدة الوزيرة، هوما اللي خدامين في المغرب، وكايين واحد المجموعة ديال المطارات اللي كنعرفو وكنلاحظو إذن

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

انتهى الوقت السيدة الوزيرة.

السؤال الثالث موضوعه "دور النقل الجوي في تنمية السياحة بالجهات".

الكلمة لأحد المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لسط السؤال. تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد الحامي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة المستشارون والمستشارات المحترمون،

سؤالا في فريق الأصالة والمعاصرة حول دور النقل الجوي في التنمية السياحية بالجهات.

لذا نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن مآل التزام المكتب الوطني المغربي للسياحة ووكالة التنمية السياحية للنهوض وانعاش قطاع النقل الجوي بالجهات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لك الكلمة السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد

الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

فبعد الرفع التدريجي ديال الحجر الصحي، عرف قطاع النقل الجوي نهج مقارنة تدريجية لاستئناف هاذ الاستغلال ديال اعتماد تدابير مرحلية وهيكلية باش نخففو من آثار الجائحة، وخصوصا في القطاع السياحي في جميع جهات المملكة.

فعلى مستوى النقل الجوي الداخلي تم استئناف الرحلات الجوية الداخلية ابتداء من شهر يونيو، مع العمل بشكل تدريجي على الزيادة في عدد الرحلات وتوسيع شبكات الخطوط حسب تطور الطلب، في أفق إن شاء الله الوصول إلى عدد الرحلات الأسبوعية اللي كنا كنعرفوها قبل الجائحة.

بالنسبة للخطوط الجوية التي كانت مشغلة في إطار اتفاقيات شراكة، فيما يخص الشركة الوطنية للخطوط الملكية المغربية وكذلك الشركة العربية

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزير.

السؤال الموالي موضوعه "دعم المنتج السياحي الجبلي بالمغرب" الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار، لتقديم السؤال.
تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

تزرخ بلادنا والله الحمد بمؤهلات طبيعية خلابة تجعلها قبلة للسياح في الداخل والخارج، إلا أن صعوبة التضاريس وغياب طرقات كافية تصعب الاستثمار في القطاع السياحي، نموذج جهتي درعة- تافيلالت و بني ملال - خنيفرة، وأقاليم شفشاون، وزان وباقي الأقاليم الجبلية.

السيدة الوزيرة المحترمة،

ما هي جهود الوزارة لدعم المنتج السياحي الجبلي بالمغرب بشكل عام وبجهتي درعة- تافيلالت، بني ملال - خنيفرة على وجه الخصوص؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيدة الوزيرة، للإجابة على السؤال.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد

الاجتماعي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

كما ذكرت فبلادنا كترخ بمؤهلات طبيعية سياحية هامة متنوعة، والمنتج السياحي الجبلي اللي هو منتج مهم جدا في بلادنا، خصوصا بعد هاذ الأزمة فاحنا كترتقبو بأن غادي يكون واحد الطلب مهم فيما يخص السياحة الجبلية.

وهنا لابد من استحضار التوجيهات الملكية السامية الواردة في الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى 66 لثورة الملك والشعب في غشت 2019، حيث حث جلالتة على استغلال الفرص والإمكانيات التي تتيحها السياحة القروية.

كما أن إستراتيجية الوزارة للنهوض بأوضاع السياحة في المناطق الجبلية، تتبنى على تطوير منتج طبيعي، متنوع، غني، وسيتم التركيز على جرد المؤهلات الطبيعية والثقافية التي وجب تحويلها إلى منتج سياحي طبيعي يتماشى مع الطلب، خصوصا بعد هاذ الأزمة، وذلك قصد تأهيل

ما عندناشي رحلات جوية إذن كنخسرو فيهم الفلوس، فيهم واحد المجموعة ديال الموظفين، فيهم واحد المجموعة ديال الناس كيشغلو، إذن عندنا مصاريف كنخلصوها، إذن هنايا خصنا تكون عندنا رحلات داخلية نشجعو السياحة الداخلية.

على سبيل المثال، السيدة الوزيرة، مشينا شفنا الداخلة، منطقة سياحية بامتياز، ولكن المغاربة ما عندهومش الإمكانيات والاستطاعة دياهم باش يمشيو لذيك المنطقة، ذيك المنطقة الحمد لله، هاذيك راه بلادنا وخصنا نشجعو فيها قطاع السياحة ويكون عندنا تصور مستقبلي، إذن خصنا نفتحو واحد المجموعة ديال الخطوط، نعطيك على سبيل المثال، طنجة- الداخلة ما كينشي، كين تطوان- الداخلة ما كينشي، كين واحد المجموعة ديال المناطق، العيون كانية، خصنا نجيو حتى للدار البيضاء.

إذن هنا خصنا نشجعو هاذ الناس يكون واحد البرنامج مسطر ولو يكون أسبوعي أو جل الأسابيع، كين رحلات "من إلى"، ولو الناس يتسناو، ولكن عندهم أمل على أساس يمشيو يزورو بعض المناطق.

كانية ورزازات، كانية واحد المجموعة المناطق سياحية، خصنا نديرو لها الإشارات ديالها، باش هاذ الناس هاذو يبقاو يشجعو السياحة الداخلية، وهاذي تكلمنا فيها، السيدة الوزيرة، قبل ما تحملي أنتينا فيها المسؤولية، راه مجموعة ديال الناس ولاو كيفضلو يمشيو لواحد المجموعة ديال المناطق، دبا، دبا دبي عامرة، تركيا عامرة بالمغاربة مشاو يعملو راس العام تما، ولكن احنا يجينا بحال كيف قال الأخ دبا عاد جينا 4 ديال المدن اللي هي سياحية، واللي كانو الناس كيتسناو مساكين على أساس يدخلو واحد المدخول غير في خلال ذيك العطلة ديال راس العام، ولكن جينا احتيايا وسدينا البيان وخلينا الناس كيمشيو لجهات أخرى، كينخسرو الفلوس، كينسارو في مناطق أخرى ما شجعناهومش يتسارو في بلادنا.
وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيدة الوزيرة.

تفضلي للرد على التعقيب، تفضلي.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد

الاجتماعي:

اللي بغيت تقول لكم هي كين مشاورات الآن بين الخطوط (Royal Air Maroc) وكذا المكتب الوطني للسياحة والجهات، لأن احنا على يقين بأن هاذ الربط الجوي عندو واحد الانعكاس مباشر على النشاط السياحي، فكاين مشاورات باش نلقاو واحد الحلول لتمويل واحد الربط الجوي بين الجهات السياحية خارج المغرب والوجهات السياحية في المغرب، وكذلك الربط بين المدن داخل المملكة.

العزلة يسير بوتيرة بطيئة، مثال جهتي درعة- تافيلالت، بني ملال - خنيفرة، وأقاليم كل من شفشاون، وزان وجرادة وتاوريرت، أقاليم تتوفر على مؤهلات طبيعية خلابة يجتمع فيها الجبل والماء والغابة.

لذلك، لابد من سياسة حكومية واضحة تضمن الالتئام للنهوض بالسياحة الجبلية، وفق رؤية جلالة الملك، التي تضمنتها خطبه السامية في العديد من المناسبات الوطنية، باعتبارها أحد المنطلقات الحقيقية للنهوض بساكنة الجبل وتأطيرها وإشراكها، لكي تساعد على إنجاح هذا الورش.

وهذا لن يأتي، السيدة الوزيرة، دون تكاتف جهود كل القطاعات الحكومية المعنية بالجبل، وعلى رأسها تأهيل المسارات والمنزهات والإقبال على تنظيم الأنشطة الترفيهية وتطوير الإرشاد السياحي والتعريف به، مع التركيز على التسويق والترويج.

هناك مجهود بذل ولكن يجب مضاعفته، لأن هذا المشروع مهم للشباب القروي المعطل، الذي يشتغل بالفلاحة على وجه الخصوص، والذي يبقى موسمياً، لكن الاشتغال على السياحة الجبلية يضمن له تكويناً أفضل ومردودية أحسن تواكب كل مؤهلاته، وتطور مداركه المعرفية وتنوع من مداخله، وتجعله مرتبطاً بأرضه وسكانه، ليساهم بشكل كبير في خلق الثروة، هذا ما يجب الاشتغال عليه مستقبلاً.

وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

لك الكلمة، السيدة الوزيرة، للرد على التعقيب.

تفضل.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

بغيت نذكر كذلك احنا في حاجة لواحد المقاولات في الميدان السياحي الجبلي، مقاولات صغيرة جداً، وما كانوا عندنا الآليات، واحنا كنا نشغلو الآن باش ندعمو الشباب باش يولجوا إما لتعاونيات أو شركات صغيرة، لأن احنا في حاجة لشركات ومؤسسات محلية باش نهضو، وكذلك كيفما تكلمتو عليه الترويج والتسويق، ذاك الشيء علاش كايينة واحد المنهجية جديدة، كنا نشغلو مع الجهات نفسها، باش هي اللي تتكلف بترويج وتسويق الجهة، لأن عندهم معرفة أفضل، نقدر نقول من المصالح المركزية باش يقدر يروجو هاذ السياحة الجبلية.

شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة الوزيرة.

السؤال الموالي موضوعه "المعوقات السياحية ببلادنا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة

المسارات والمنزهات، وكذلك إقامة أنشطة ترفيهية في هاذ الجهات، تطوير الإرشاد والتأهيل السياحي وترويج وتسويق هاذ الوجهات السياحية الجبلية، مع الأخذ بعين الاعتبار تأهيل الموارد البشرية كذلك اللي كنا نشغل في هاذ السياحة الجبلية عبر تطوير منظومة التكوين المهني المستمر، علما أن هناك عدة برامج تخص السياحة الجبلية توجد حالياً في طور الإنجاز، وكنا نذكر منها تأهيل العنصر البشري عبر إعادة تأهيل وفتح مركز "تابنت" للمهن الجبلية ومشاريع تطوير المنتج السياحي في عدة أقاليم المملكة.

فيما يخص جهة بني ملال - خنيفرة، فالوزارة تولي أهمية كبيرة للنهوض بهاذ المنتج السياحي في هاذ الجهة، حيث عرفت ديناميكية متميزة خلال السنوات الأخيرة، فارتفعت الطاقة الإيوائية بين 2010 و2019 بنسبة 109% في هاذ الجهة، تقريبا وصلنا لـ6300 سرير، كما عرفت ارتفاع في عدد السياح بما يناهز تقريبا 46% في نفس الفترة، وارتفعت كذلك عدد ليالي المبيت في الفنادق المصنفة تقريبا بـ41%.

وفي هذا الصدد، تنخرط الوزارة في مشروع إعادة البرنامج الجهوي لتنمية الجهة، والذي سيشمل جميع الأوراش ذات الطابع السياحي، من ضمنها المشاريع اللي كتعلق بالمنتج السياحي الجبلي اللي كتميز بها، باش نكونو إن شاء الله في الموعد لانتظارات وتطلعات الساكنة وكذلك السياح.

شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة الوزيرة.

لك الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

تفضل.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكراً السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها القطاع السياحي على المستوى العالمي، نلاحظ أنكم تتوفرون على إرادة قوية للبحث عن الحلول وتصميم قوي للخروج من هذه الأزمة، في أفق البحث عن بدائل لسياسات عمومية جديدة، تلائم وضعية ما بعد أزمة كورونا، وأخذ كافة الاحتياطات اللازمة لتفادي أي انهيار، وهو ما يفرض علينا تبيين كل هذه الجهود المبذولة عبر حضوركم القوي في الميدان وعلى أرض الواقع لمواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة.

السيدة الوزيرة المحترمة،

كما قلنا في السؤال، بلادنا ولله الحمد لها من المؤهلات الطبيعية ما يكفي لكي تكون وجهة سياحية نموذجية لهواة سياحة الجبل بشكل عام، والدولة ولله الحمد بذلت مجهودات مقدره في توفير الماء الشروب وتعميم الكهرباء القروية وفك العزلة، لكن رغم كل هذه الجهود ما زال برنامج فك

- في نفس الإطار، فإن صندوق محمد السادس للاستثمار، الذي تم إعداده بتوجيهات ملكية سامية، يمكن هو الآخر من دعم الاستثمار في القطاع السياحي وإعطائه دفعة قوية، إن شاء الله غادي تمكنا باش نتخطاوا هاذ الصعوبات اللي كيعيشها قطاع السياحة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيدة الوزيرة على هاذ الإيضاحات.

كنتناو كل ما قلتي يتحقق، لأن مع الأسف القطاع السياحي هو اللي تضرر أكثر من جميع القطاعات، ولكن ملي كنتكلمو على المعوقات السياحية، راه كيكن لنا نتكلمو حتى على المعوقات التدييرية، فثلا كما كنتعري بأن مدينة فاس هناك مهرجان اللي كيقوم هاذي 25 سنة، وكيقوم ويكون تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة، واحد المهرجان اللي عندو واحد القيمة على مستوى دولي ماشي على مستوى وطني.

هاذ المهرجان دبال الموسيقى الروحية اللي كنتنظمو مدة 25 سنة هي "مؤسسة روح فاس"، مع الأسف الشديد وكما تعلمين، السيدة الوزيرة، الرئيس ديالو اللي متهم بالتزوير ومتهم بتبذير المال ومتهم بالاختلاس.

هاذ المؤسسة ملي كنتشوفياها من هاذ النوع وكنتلقاو واحد الشخص متهم بهاذ الاتهامات كلها، وكما كتعني بأنه ملي كنتقولو متهم راه تقدم لعند الشرطة القضائية المالية اللي قدمتمو لعند السيد الوكيل العام، اللي الوكيل العام حالو على قاضي التحقيق، اللي قاضي التحقيق سحب لو الجواز ديالو وخرجو بكفالة ديال 60 مليون، كنتكلمو على هاذ الشخص.

منين كنتكلمو على هاذ الشخص اللي مازال رئيس ديال مؤسسة ديال (la Fondation Esprit de Fès) اللي راك مسدعية ليوم الخميس 7 للمجلس الإداري، اللي الوزارة ديالك ممثلة بالخطوط الملكية المغربية، ممثلة، والمكتب الوطني للسياحة ممثل، كيفاش يمكن لنا نفسرو هاذ النوع ديال اللقاءات والمجلس الإداري اللي غادي يقوم في ولاية فاس؟ أشنو هي الرسالة اللي يمكن لنا نفهمو؟

في آخر زيارة ديال السيد رئيس الحكومة، هاذي كين تساؤلات، آخر زيارة ديال رئيس الحكومة لمدينة فاس، حضر من أجل تكريم السيد رئيس "مؤسسة روح فاس"، رغم هاذ التهم كلها، لأن ملي كيكون عندو هاذ النوع ديال التهم، على الأقل كيجمد العضوية ديالو، ما يمكنش نحضرو رئيس المؤسسة، لأن السيد رئيس الحكومة ملي كيحضر راه كيحضر كيمثل المؤسسة، ويكون معه السيد الوالي ديال فاس، وكين رئيس مجلس المدينة وكين السيد رئيس الجهة ورئيس..

والتعادلية لتقديم السؤال.

تفضل السي حسن، السي سليغوة تفضل.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

ما هي التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الحكومة للتغلب على المعوقات السياسية (المقصود:السياحية)؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلي، السيدة الوزيرة، للإجابة على السؤال.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد

الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

فعلا كنتحتل بلادنا مكانة مهمة في الخريطة السياحية الدولية، نظرا اللي كما ذكرتمو المؤهلات الطبيعية والبشرية والثقافية والحضارية اللي كتوفر عليها، وتمكن أهمية هاذ السؤال في الظرفية الراهنة اللي شفنا بأن كين تداعيات كبيرة على قطاع السياحة في جميع الدول السياحية العالمية وفبلادنا كذلك اللي تضرر القطاع كثيرا من هاذ الوباء، لذلك حرصت الحكومة بتوجيهات ملكية سامية على وضع عقد برنامج، يروم الحفاظ - كما ذكرت - على النسيج الاقتصادي للمقاولات السياحية وكذلك المحافظة على مناصب الشغل واستمرارية النشاط السياحي واستدامته رغم هاذ الصعوبات الظرفية.

وقد انبثق عقد البرنامج على تشخيص مشترك مع المهنيين، مما جعلنا نقف على المعوقات الحقيقية لوضع خطة عمل لمواجهة هاذ المعوقات، ولا بد من التذكير بأن عقد البرنامج كيشمل 21 إجراء، موزعة على 5 محاور تم اتخاذها بشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات البنكية وممثلي المهنيين.

وبالرغم من أهمية هاذ التدابير، فإن القطاع السياحي يظل يعاني من هشاشة القطاع المهيكول وكذا غالبية القطاع غير المهيكول للأسف اللي شفنا في هاذ الظرفية، لذلك حرصنا على تنزيل إجراءات هيكلية لنهوض بقطاع السياحة، غنذكر منها:

- اعتماد نظام تصنيف جديد للمؤسسات الفندقية والأشكال الأخرى للإيواء السياحي، والذي سيمكن من رفع التنافسية وتقديم خدمات ذات جودة عالية؛

- كذلك في مجال الترويج والتسويق، فوضعت الوزارة والمكتب الوطني المغربي للسياحة برنامج طموح لإنعاش المنتج السياحي وطنيا ودوليا، يعتمد كذلك على دراسات ما كناش قمنا بها منذ سنوات؛

كنوصل تقريبا إلى 82% من الهدف المسطر في الإستراتيجية الوطنية للتكوين المهني 2016-2022، المحدد في 75.800 شاب وشابة. وحاليا كتمعمل الوزارة على تحضير برنامج عمل كيم على حد سواء صنف الصناعة التقليدية الإنتاجية وكذلك الخدماتية، ويستند على 3 محاور إستراتيجية أساسية:

- المحور الأول: كيتعلق بتعزيز قدرات منظومة التكوين عبر تكوين تقريبا 300.000 شاب وشابة في أفق 2030؛

- المحور الثاني: كيم تحسين جودة التكوين من خلال: إعادة وتحيين البرامج، تحديث التكوين من خلال:

✓ إنشاء منصة لرقمنة هذه البرامج كذلك؛

✓ ضمان تكوين جيد للمتدربين من خلال التصديق على المكتسبات المهنية للصناع التقليديين المؤطرين ومصاحبة المتدربين لتسهيل اندماجهم المهني.

- المحور الثالث: كيهدف إلى تقوية نمط الحكامة، ذلك من خلال الآليات التالية:

✓ اعتماد النظم المعلوماتية في مجال القيادة والتتبع والتدبير الإداري؛

✓ كذلك تعزيز الشراكات مع الفاعلين المؤسساتيين اللي كيمخو بعملية التخطيط وتدبير برامج التكوين وتجويد تنفيذهم وتحسين اليقظة الإستراتيجية؛

✓ وكذلك التوجه نحو تقوية الشراكة بين القطاع العام والخاص لتنفيذ برامج التكوين.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب. تفضل.

المستشار السيد محمد ريجان:

السيد الرئيس المحترم،

السيدة الوزيرة،

ما تنساوش على أنه التكوين بالترج، المساهمين ديالو كين الوزارة ديالكم وكين وزارة التعليم والتكوين المهني والغرف.

هل تعلمين، السيدة الوزيرة، على أنه التجهيزات اللي بالنسبة للناس المتكويين والمتدرجين، التجهيزات اللي كنعوم بها ما كيقومش بها لا الوزارة ديالكم ولا هذا، كنعوم بها الغرف، وكين فيها مسائل اللي خطيرة تما، التجهيزات كلها كيقوم بها بعض الرؤساء ديال الغرف، وهذا لا يعقل باش

آخر ما كين، السيدة الوزيرة، وهادي راه في علمك، لأنهم بغاو يورطو السيد رئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله والسيد المدير الجهوي ديال البنك الشعبي كأمين المال فهاذ المكتب، كيف احنا الثقة ديالنا فيكم، السيدة الوزيرة، باش تحلي هاذ المشكل؟ باش تحطيه أمام السكة الصحيحة ديالو.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

انتهى الوقت السيد المستشار.

نمر للسؤال الموالي موضوعه "دعم التكوين بالترج بالنسبة للحرفيين". الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال. السيد المستشار تفضل.

المستشار السيد محمد ريجان:

السيد الرئيس المحترم،

السيدة الوزيرة،

إخواني أخواني المستشارين المحترمين،

نسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها وزارتم بخصوص دعم التكوين بالترج بالنسبة للحرفيين صنف الخدماتية وصنف الإنتاجية. والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيدة الوزيرة، تفضلي للإجابة على السؤال.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد

الاجتماعي:

السيد المستشار المحترم،

كينعتبر التكوين المهني كيمفا ذكرتم في حرف الصناعة التقليدية أداة فعالة لنقل المعارف والممارسات المهنية، من خلال الإمكانيات القوية اللي كيمنحها في مجال خلق فرص الشغل، خصوصا للشباب، والرفع من قابلية التشغيل وإدماجهم.

كما يعتبر النمط الأكثر ملاءمة لتلقين حرف الصناعة التقليدية، حيث يأتي قطاع الصناعة التقليدية في مقدم القطاعات المكونة في مجال التكوين بالترج المهني بنسبة تقريبا 40% من مجموع المستفيدين على الصعيد الوطني.

وقد حقق هذا البرنامج إلى حد الآن حصيلة إيجابية، حيث بلغ عدد المستفيدين من التكوين تقريبا 62.000 متدرج ومتدرجة، أي نسبة إنجاز

هاذ التكوين بالتدرج المهني هو وسيلة، وذاك الشيء علاش كاين واحد الدراسات مع وزارة التربية الوطنية وكذلك مع (OFPPPT⁴) لأن احنا مقتنعين بأن خصنا نكونو الشباب أكثر، ولكن يمكن بوسائل جديدة ومبتكرة وذاك الشيء، كنشتغلو معهم، وإن شاء الله يكون الدعم ديال وزارة التربية الوطنية كذلك باش تساعدنا في النهوض بهذا القطاع. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال السابع موضوعه "تطوير الاقتصاد الاجتماعي ودعم ومواكبة الجمعيات والتعاونيات".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة أمال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارون،

يلعب الاقتصاد الاجتماعي دورا بارزا في التنمية السوسيو اقتصادية الوطنية فهو يمثل 2% من الناتج الداخلي الخام، ويشغل 4% من الساكنة النشيطة، إلا أن هذا القطاع لا يظلم مع الأسف بدوره في الإسهام في تحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية، ففاعله لا يزالون يعانون من ضعف المواكبة وصعوبة الولوج للدعم من جهة، والولوج للأسواق من جهة ثانية.

نسألكم السيدة الوزيرة:

ما هي التدابير التي اتخذتموها من أجل النهوض بالقطاع ودعم الفاعلين به؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة، السيدة الوزيرة، للإجابة على السؤال.

تفضلي.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

السيدة المستشارة المحترمة،

فيما يخص تطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني ودعم ومواكبة الجمعيات وكذلك التعاونيات، لا بد أولا من الإشارة بأن هذا القطاع كانت عندو

تكون خصم وحكم في آن واحد، هذا لا يعقل. بالنسبة للأصناف ديال الخدماتية، بالنسبة للحلاقة راه كاينين (surtout) في هاذ كوفيد، راه الناس تقصحو، الدعم دبا كاين "المغرب الأخضر"، كاين الدعم فكذا، كاين الدعم فكذا، الصناع التقليديين والحرفيين راهم تكرفصو بواحد الشكل لا يتصور.

بالنسبة للحلاقة راه عندكم إعانات وعندكم مديرية خاصة بالإعانات، على الأقل هاذوك الناس اعطيهم بعض الكراسي علاش يخدمو، راه كاين دبا اللي كيتخرج بالتدرج المهني، بالتكوين بالتدرج، كيتعلم المهنة هاذوك الناس اللي كيتعلمو راهم، السيدة الوزيرة، ماشي ناس لاباس عليهم، ناس فقراء، وناس قاريين على قد الحال، على الأقل تعاونو معهم بعدا في بعض المسائل اللي هي ديال التجهيزات وهذا.

بالنسبة للجباسة الخدماتية، بالنسبة لكهرباء السيارات في الخدماتية، بالنسبة لكهرباء المنازل المنزلية، بالنسبة للبناء، بالنسبة للزليج، بالنسبة للخرازة، كاين دبا عندكم في التدرج في التكوين المهني كاين آلات دبا غير كياكل فيها الحديد في جميع المراكز ديال التكوين في المغرب، كاينة آلات اللي هي محطوة تما، وكياكل فيها الصدا وهذا، على الأقل كونو واحد الجيل من هاذ المسائل ديال الخرازة مثلا (le cordonnier).

الألومنيوم مثلا هاذ الناس اللي كيشدو الدبومات راه خصهم على الأقل بعدا هاذك الدبوم ديالو بعدا يمشي يشد به (crédit) في البنك تضمنو ولا كذا، الزجاج (sérigraphique) مثلا التكوين المهني عندكم ما تخدمش بـ (sérigraphie) دبا الأمور راه ولات الناس دبا خدامة على الذكاء الاصطناعي ما بقاتش خدامة على سميتو، السيدة الوزيرة.

وبالنسبة لصبغة المنازل التكوين ما كتكونوش الناس بالتدرج، بالنسبة لصبغة السيارات، بالنسبة للخياطة، راه كاين ناس، السيدة الوزيرة، اللي خصهم واحد الآلات ديال الخياطة.

بالنسبة ثاني عاود التكوين بالتدرج ما كتكونوش واحد الفندق ما عندكمش، والترشيد السياحي حتى هو ما عندكمش.. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد المستشار، انتهى الوقت، شكرا.

لكم الكلمة، السيدة الوزيرة، للرد على التعقيب.

تفضلي.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

أنا اللي بغيت نقول، كاين فروع متعددة كما ذكرتموهم، السيد المستشار المحترم، ديال الصناعة التقليدية، خصوصا الخدماتية، واحنا على قناعة بأن

⁴ Office de Formation Professionnelle et de Promotion du Travail

المستشارة السيدة أمال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة الوزيرة على جوابكم.

بداية نتمن مجموعة ديال المبادرات اللي اعتمدت لمواكبة هذا النسيج الاقتصادي خلال الجائحة، سواء تحويل جزء من طلبيات ديال صناعة الكمامات للتعاونيات اللي بلغ تقريبا عدد 400، أو أيضا المبادرة ديال إحداث هوية بصرية (logo) والتسويق عبر منصات إلكترونية، رغم ما شاب هذا التسويق من إشكالات، إلا وأنه للأسف تبقى هذه المبادرات محدودة، غير كافية لتوقع الاقتصاد الثالث في إطار استراتيجيات الإقلاع الاقتصادي لما بعد كورونا.

القطاع، السيدة الوزيرة، عانى من عدة اختلالات خلال الجائحة، فقد عرف توقف شبه كلي، إلا التعاونيات الكبرى هي اللي تقريبا عرفت فقط التقلص ديال رقم المعاملات ديالها، أما بالنسبة لباقي التعاونيات وهذا.. فهي عرفت توقف الأسابيع التسويقية وقنوات التسويق، البيع المباشر، التصدير، أيضا تراجع زوار الأسواق التضامنية، أيضا سجلت صعوبات ارتبطت بضعف قدرة التخزين كلما تعلق الأمر بالسلع سريعة التلف، أيضا توقف التموين واستحالة إيصال المنتوجات للأسواق الخاصة بصنف المجال القروي، كل هذه الصعوبات إلا أن التعاونيات لم تستفد من الإجراءات اللي وأكبت المقاولات خلال الجائحة كالتقروض ولا المساعدات الممنوحة من طرف (la CNSS⁵) هذا لأن الأجراء في المجال التعاوني قلل.

وبالتالي لم يبق للمتعاونين إلا المساعدات التي وجهت لأصحاب "راميد" (RAMED⁶) واللي مشروطة بقبول الملفات، علما، السيدة الوزيرة، بأن عدد كما جاء في جوابكم أن عدد التعاونيات يفوق 34.000 تعاونية تضم ما يزيد عن 600.000 متعاون، تمثل النساء واحد النسبة ديال 35% بها.

إذن، السيدة الوزيرة، في انتظار أن تتمكن التعاونيات من الاعتماد على عائداها الخاصة عوض إعانات الدولة، لا بد من التدرج في مجموعة من الحلول الإستراتيجية، غادي نذكر البعض منها على سبيل المثال لا الحصر:

أولا، خصنا نقومو بتحيين الإحصاء العام للتعاونيات للتمكن من وضع خطة دمج هذا النسيج في صلب نموذج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمجالية؛

- لا بد أيضا من تبسيط المساطر والسعي للرقمنة، فنجد مثلا هناك القانون المنظم للتعاونيات اللي 112.12 ولكن تنلقاو بأنه مثلا بالنسبة للناس المتواجدين اللي هما اللي كثار، المتواجدين بالمناطق النائية تيلقاو صعوبة في التنقل لمكتب تنمية التعاون، يكمون في (chef lieu de la région)، وبالتالي لا بد من الرقمنة..

استراتيجية وتصور للتنمية بين 2010 و2020، وقبل اعتماد استراتيجية جديدة مندمجة لتطوير هذا القطاع الحيوي المهم تم تقييم شامل للرؤية السابقة بتشاور مع كافة المتدخلين، وخلص هذا التقييم إلى جرد بعض المنجزات، غادي نذكر منها:

أولا، وضع وتزليل القانون رقم 112.12 المتعلق بالتعاونيات اللي أعطى واحد الديناميكية مهمة جدا للقطاع التعاوني، فاليوم كيلعب عدد التعاونيات تقريبا 34.500 تعاونية تضم أكثر من 600.000 متعاون ومتعونة؛ كذلك تنوع وسائل الترويج والتسويق بالإضافة للمعارض الدولية والوطنية والجهوية؛

كذلك الأسواق المتنقلة، عبر إبرام وتنفيذ عدة اتفاقيات مع كذلك سلاسل التسويق الكبرى، بالإضافة للتشجيع ديال التسويق الإلكتروني اللي عندو دور كذلك مهم لمنتوجات التعاونيات؛

كذلك إعداد وإنجاز محطات جهوية لتنمية الاقتصاد الاجتماعي من خلال توقيع اتفاقيات شراكة ومذكرات تفاهم مع المجالس الجهوية، اللي مكنت كذلك من تنفيذ مجموعة ديال البرامج واتفاقيات كذلك مع عدد من الدول باش نستافدو كذلك من واحد التجارب دولية في مجال الاقتصاد الاجتماعي.

وهذا ما نسعى لتحقيقه إن شاء الله في إطار الإستراتيجية الجديدة 2020-2030، نمر من 2% ديال الناتج الداخلي الخام إلى أرقام أهم. وغادي تركز هذه الاستراتيجية الجديدة على 3 الدعامات أساسية نذكر منها:

أولا، إعطاء دفعة للاقتصاد الاجتماعي وإدماج الفاعلين الجدد عبر التشجيع والمواكبة لإحداث تعاونيات ومقاولات اجتماعية من جيل جديد، كنعرفو التعاونيات في المواد الفلاحية والصناعة التقليدية، ولكن كين مجالات جديدة مبتكرة اللي نقدرو نشجعو الشباب باش يكونو فيها تعاونيات؛

كذلك هيكلية وتنظيم الفاعلين ومواكبهم، عبر استغلال المؤهلات المتاحة على الصعيد الترابي؛

وثالثا، تنوع مجالات التدخل والاستجابة للتحديات الجديدة اللي كنواجهها بلادنا، خصوصا فيما يخص التحول الرقمي والتنمية المستدامة، مستحضرين آليات أفقية نذكر منها:

- الحكامة الجيدة؛

- تعزيز الترسنة القانونية باش نساعدو للنهوض بهذا القطاع. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لك الكلمة، السيدة المستشارة، في إطار التعقيب.

⁵ Caisse Nationale de Sécurité Sociale.⁶ Régime d'Assistance Médicale

العمل ديالنا هو تنمية السياحة القروية والجبلية، عبر إنشاء مشاريع محلية من شأنها تمييز المؤهلات والثروات الطبيعية والثقافية الخاصة بكل جهة وإعداد دراسات جمهورية، انبثقت عنها برامج عمل لإبراز المؤهلات السياحية الكبيرة لهذه المناطق، وكتشمل إعادة المسارات السياحية لاكتشاف مؤهلات المناطق عبر التشوير، كذلك مكونات للاستقبال، للإرشاد ومراكز لتأويل الموارد الطبيعية والثقافية، مرافق للترفيه، وكذلك مرافق لتثمين المنتجات المحلية الفلاحية أو الصناعة التقليدية ومراكز للإيواء، مآوي إيكولوجية أو دار الضيافة القروية أو الإيواء عند الساكنة إلى غيرها، الخيمات.

وقد تم البدء في تنزيل على أرض الواقع هذا التصور لتنمية السياحة القروية والجبلية، نذكر بعض المناطق، خصوصا في الصحراء جهة كلميم- واد نون، تم التوقيع على اتفاقيات لتمويل وتنفيذ المنتج الطبيعي باستثمار إجمالي تقريبا 124 مليون درهم، فيه مجموعة من المدارات السياحية وتثمين مواقع. كذلك في جهة العيون- الساقية الحمراء، الاتفاقيات لتمويل وتنفيذ المنتج تقريبا استثمار إجمالي ديال 116 مليون درهم، وجهة الداخلة- واد الذهب كذلك التوقيع على اتفاقية تمويل وتنفيذ المنتج خاص بـ 5 المدارات وتثمين 5 مواقع تقريبا بـ 90 مليون درهم.

يما يخص جهة بني ملال كما ذكرت من قبل، التوقيع على اتفاقية لتنمية المنتج السياحي الطبيعي الجبلي كيشمل إحداث مسارات سياحية ومكونات ترفيهية، تقريبا مبلغ ديال 202 مليون درهم، كما تم التوقيع كذلك على اتفاقية تنمية بموقع بوعدل بإقليم تاونات بتكلفة تقريبا 60 مليون درهم. وعلى الرغم من هذه الإكراهات المالية، فإن الوزارة عازمة إن شاء الله على الاستثمار في البحث على موارد مالية إضافية ضرورية باش نكتفوا البرامج اللي كنهم تطوير قطاع السياحة القروية والجبلية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد تويزي:

في الواقع الاهتمام ديال الحكومة بهاذ القطاع السياحي الأساسي، اللي هو السياحة القروية، لأن الآن في العالم السياحة ما بقاتش غير الشمس والبحر، أصبحت الثقافات ديال المجتمع وحتى نمط العيش في العالم القروي، سواء كان جبليا أو غير جبلي، فهو من المسائل اللي تيمشيو لها السياح، السياحة الآن.

ثم كذلك هاذ السياحة الجبلية اللي بغيت والي قلت انتوما أن الحكومة أعطتها أهمية، خاص هاذ الأهمية تبان في النتائج، النتائج ديال عدد السياح مثلا اللي تتزور الأقاليم القروية، سواء الجبلية بالخصوص الجبلية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

انتهى الوقت، السيدة المستشارة انتهى الوقت، من فضلك.

السيدة الوزيرة،

تفضلي في إطار الرد على التعقيب، بطبيعة الحال في حدود الوقت

المتبقى.

تفضلي.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد

الاجتماعي:

احنا متفقين، السيدة المستشارة، بأن عانو بزاف التعاونيات خلال هذه الفترة، غير باش نبقاو شوية متفائلين، تقريبا كان عندنا المجلس الإداري ديال مكتب تنمية التعاونيات هذا الصباح، تقريبا 4000 تعاونية اللي تكونت في هذه السنة إذا درنا غير 5 ديال مناصب شغل، إذن كايته واحد الديناميكية ولكن احنا بالطبع في حاجة لواحد الدعم ديال هذا القطاع. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال الثامن موضوعه "الحصيلة الحكومية لدعم وتثمين السياحة القروية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لطح

السؤال.

تفضل السي أحمد.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

نسألكم السيدة الوزيرة حول الحصيلة الحكومية في مجال دعم وتثمين

السياحة القروية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لك الكلمة، السيدة الوزيرة، للإجابة على السؤال.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد

الاجتماعي:

طبعاً، السيد المستشار المحترم، فالحكومة تولى اهتماما خاص للسياحة القروية، وفي هذا الإطار وبالنظر لأهمية المؤهلات الطبيعية والثقافية والإنسانية اللي تتوفر عليها بلادنا، فقد جعلنا من ضمن أولويات خطط

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي:

اللي بغيت نقول لكم احنا عندنا اعتقاد بأن بعد هاذ الجائحة سيكون عند هاذ السياحة القروية والجبليية دور مهم في تنافسية المملكة، وبالتالي غير خصنا نتعبأو جميعا باش نساعدو على النهوض بالسياحة القروية والجبليية، لأن غادي تمكنا باش نجلبو السياح الأجانب.

احنا في حاجة أولا لهيكلية المؤسسات السياحية، وخصوصا مشكل الإيواء، وكين واحد نصوص قوانين جاية، إن شاء الله، في المستقبل اللي غادي نساعدنا، وكذلك نشجعو مقاولات صغيرة في جميع الجهات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

وننتقل إلى السؤال الأخير في جدول أعمال هذه الجلسة، وموضوعه "معاونة الصناع التقليديين في صمت زمن فيروس كورونا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لطرح السؤال. تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد احمد بابا امير حداد:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

سؤالنا حول جائحة كورونا، واللي نحمد الله ونشكره على السياسة الرشيدة لأمر المؤمنين، محمد السادس، نصره الله، اللي كنا أقل خسارة في الدول في الأرواح، وإن شاء الله، نكونو أقل خسارة في الاقتصاد.

ولا شك أن هاذ الجائحة تضررت منها جميع القطاعات النشيطة، وخاصة اللي منها قطاع الصناعة التقليدية، واللي نعتبره أنه هو أكثر تضرر في القطاعات، هذا القطاع اللي هو أكبر قطاع كين، واللي هو يشغل العديد من الناس، واللي هو معروف بالاقتصاد ديالو ومعروف بالتراث ومعروف بالطابع التقليدي الأصيلي للصناعة التقليدية والعبرية ديال الصانع التقليدي، اللي اليوم تضرر من هذه جائحة كورونا، واللي حقيقة تضرر لأنه علاش تضرر أكثر؟ لأنه ما عندو تغطية صحية وما عندو صندوق ضمان اجتماعي وما عندو صندوق تمويل، اللي يمكن يرجع عليه، وهذا حتى اللجنة اللي كانت لجنة اليقظة اللي كانت على الصندوق ديال كورونا، كان قطاع الصناعة التقليدية ما حد منهم استفاد، وما استفادو هم اللي كامل، الأكثرية منهم ما استفادت، نظرا للشروط اللي دارتها اللجنة ونظرا للصانع ما عرفو، الياسر منهم ما عرف كيفاش يتدخل باش يستفيد.

وما يفوتكمشاي، السيدة الوزيرة، أن المغرب يتوفر على تراث ثقافي كبير جدا، في جميع النواحي ديال البلاد، مغارات، مسارات سياحية هائلة، سواء في الأطلس الكبير أو في المتوسط أو في القرى أو المداشر البعيدة جدا.

إذن احنا اللي بغينا ملي درنا هاذ السؤال، على أنه نشوفو أن الوزارة عاطية إمكانيات للدفع بهاذ النوع ديال السياحة، يمكن السياحة الإيكولوجية، سياحة الاستكشاف، السياحة البسيطة في واحد الوقت تبيغي السياح تبيغيو يمشيو الآن يحضرو في القرى، في المداشر، يعيشو مع الناس البسطاء، يشوفو العيش في هدوء.

إذن احنا خصنا ندفعو في هاذ الإطار باش نعطيوا للسائح يشوف الواقع، مدى تجذر الثقافة المغربية وكذلك، والمغاربة معروفين بالكرم ديالهم، وبالتالي هاذ السياحة نبيغيو أن تقومو بالدراسات، وتعرفو في واحد المناطق سياحية، نقول لك في أزبال تتعرفو المناطق السياحية اللي خصها تدفع للأمام، كذلك في إقليم الحوز عندنا مناطق هائلة لا في تغدوين (la Vallée) ديال تغدوين و (la Vallée) ديال أوريجا إلى آخرة، اللي هم معروفين على الصعيد الدولي، الوزارة خصها أنها تعطي الاهتمام لهاذ المناطق حتى تزيد تجهيزات الإيواء، تزيد مثلا إنشاء مدارات جديدة أخرى لتشجيع السياح، ماشي مثلا بيبي السائح.. احنا مثلا في إقليم الحوز اللي قريب لمراكش، نتعرفو أن السائح احنا تبيجي كيلوث وتبيجي بيات في مراكش، هذا لا نستفيد، الساكنة لا تستفيد، أوريجا فيها 100.000 أو لا 200.000 في الصيف ولكن تظل تما تتلوث الواد وتتخط (les déchets) ديالها وتيزولو بياتو في.. علاش؟ لأن ما كيناش بيئات سياحية أساسية، نشجعوهم باش الناس يبقاو واحد يومين أو لا ثلاثة أيام باش تستفيد ذيك المناطق من هاذ السياحة.

نتعاون، السيد الوزيرة، على أن هاذ الموضوع ديال السياحة القروية خصها تعطياها الحكومة المجال ديالها، لأن العالم القروي (déjà) في العدالة المحلية، خاص تكون ضمن العدالة المحلية، تكون في أفق الحكومة على أن هاذ العالم القروي نعطيها حقه من هاذ السياحة، لأنه يستحق كل العناية اللي نعطيها، وكذلك هاذوك الناس اللي ساكنين تما راه يمكن بهاذ المسائل الصغيرة، ماشي شي حاجة كثيرة، ما تتبغيش مثلا رأسال كبير، ولكن نتعطي الشغل مستقر، نتعطي واحد العدد ديال الإمكانيات لهاذوك الناس اللي عايشين في هاذيك المناطق الجبلية وفي القروية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيدة الوزيرة، للرد على التعقيب.

تفضلي.

كابننش المعارض اللي كيعتمدو عليها، فكان واحد الدعم باش نساعدوهم على ترويج المنتجات في الفضاءات العامة والمساحات الكبرى بشروط تفضيلية للصناع التقليديين، وكذلك استغلال فضاءات العرض والبيع داخل البنية التحتية ديال الوزارة، إضافة إلى كذلك التسويق الإلكتروني اللي يمكن يمثل واحد الحل.

في مجال التمويل، تم العمل على مواكبة الفاعلين في القطاع للاستفادة من عروض التمويل اللي وفرتها الدولة، بما في ذلك "برنامج انطلاقة"، لأن الصناع التقليديين يمكن يستأفدو بهم، فقامت الوزارة بتعاون مع مؤسسات بنكية شريكة بوضع وتنفيذ برامج للتحسيس والتكوين مع بعض الفئات ديال الصناع التقليديين والتعاونيات، كذلك إصدار منشور لرئيس الحكومة يحث فيه الإدارات والمؤسسات العمومية على إدراج المنتجات التقليدية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد احمد بابا امر حداد:

شكرا للسيدة الوزيرة على الجواب، والتي تطرقت فيه لعدة مسائل منها التسويق والتصدير ومنها المنصات الإلكترونية. احنا المنصات الإلكترونية تكلمتي هذا يتعلق بالجانب ديال الفنية الإنتاجية، الجانب ديال الخدماتية ما عندو علاقة بالتسويق والتصدير ولا عندو علاقة بالمعارض والإنتاج، عندو علاقة مع مسائل يدوية ومعاملة يدوية، وهاذي دروك عام ديال كورونا اللي الناس ضاعت فيه وسدت فيه وقعدت، لأن شي عدل البنائي بالتسويق والتصدير، وشي عدل السيكلست بالتسويق والتصدير، وشي عدل خراز المسائل الصغيرة بالتسويق والتصدير، الصباغ بالتسويق والتصدير؟ وكثير هوما اللي من الصناع التقليديين ديال الفنية الإنتاجية على 3 أصناف:

- كابين صنف اللي يمكن يعاون في التسويق والتصدير؛
- وكابين صنف اللي يمكن يعاون ملي تعطى لو المواد الأولية وندعموه ونخليوه يخدم وينتج؛
- وكابين صنف فيهم اللي هو يخدم يوميا يسد عندو خدمة كيفنح ساروتو ويخدم ويعدل القوت اليومي منو، وتو إلى سد ما عندو ما يدير، هذا هو اللي في الأولوية، وهذا خاصو يتدعم بمسائل ملموسة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

شكرا السيد المستشار، انتهى الوقت.

لذا نسألكم، السيدة الوزيرة، ما هي المسائل الإستعجالية اللي يمكن تنقذو بها هاذ قطاع الصناعة التقليدية من الأزمة ديال كورونا، اللي هو في نظري اللي حقيقة إلى ما كان شي مسائل مستعجلة غادي يكون من ضمن الناس المعطلة في أقرب وقت ممكن؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيدة الوزيرة، للإجابة على السؤال. تفضلي.

السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد

الاجتماعي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

بالفعل، كما ذكرتم، قطاع الصناعة التقليدية عانى الكثير منها وباقي تيعاني من هاذ الأزمة، وكذلك غير مهيكل بالشيء الملائم اللي غادي يمكننا باش نساعدو هاذ القطاع، وهاذ الجائحة أبانت على الهشاشة ديالو وعلى ضرورة الإسراع في اتخاذ تدابير وإجراءات من أجل، أولا، هيكلية وتنظيم قطاع الصناعة التقليدية، لذلك قامت الوزارة منذ بداية الأزمة بإنجاز بحوث ميدانية مع الصناع التقليديين باش نتبعو ونعرفو الوضعية ديالهم خلال ثلاث فترات، خلال الحجر الصحي وفي شهر شتنبر، واحنا اليوم عندنا البحث جاري في هاذ الشهر.

فنتائج البحث في شهر شتنبر هي تقريبا ثلثي من الصناع التقليديين استطاعو أنهم يستأنفوا النشاط الاقتصادي ديالهم، وينسب متفاوتة بين الصناعة التقليدية الإنتاجية والصناعة التقليدية الخدماتية، وكذلك حسب الفروع، وكنعرفو بأن واحد القسط من الصناعة التقليدية مرتبط كذلك بالسياحة، وهي مازالة كتعاني ما كابينش منتجاتها وما كابينش مبيعات للأسف.

وللتخفيف من حد الأزمة على العاملين، قامت الوزارة بتعبئة كافة المصالح المركزية والجهوية والترابية من أجل مواكبة للاستفادة من الإجراءات اللي وضعتها الحكومة، فما كانش إقصاء الصناع التقليديين من لجنة اليقظة، كابين بعض المشاكل في التنفيذ وذاك الشيء، كابين واحد المساعدة، خصوصا مع القطاع البنكي باش تكون واحد الشراكة بينهم وبعض الغرف باش نساعدو الصناع التقليديين.

فيما يخص التغطية الصحية للصناع التقليديين، كذلك تم الإسراع بإصدار القانون رقم 50.17 المتعلق بأنشطة الصناعة التقليدية، لأنها هي هاذ القانون اللي غيكننا باش نزلو التغطية الصحية لفائدة فئات الصناع التقليديين اللي غتتضمن التغطية الاجتماعية والدعم والمواكبة.

كذلك فيما يخص محور التسويق اللي هو محور مهم جدا، خصوصا ما

كأينة مسائل ديال المواد الأولية اللي ما عندنا في السوق خصها تتوفر.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار انتهى الوقت، شكرا.

ونشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها القيمة، ونشكر الجميع على المساهمة.

ورفعت الجلسة الخاصة بالأسئلة.

المستشار السيد أحمد بابا اعمر حداد:

الله يخليك زدني شوية، كيف زدت لو قبل شوي، زدني شوي، الله يرحم والديك.

نبغو هوما اللي نحموها من التنافس، لأن كأينة ناس اللي جاوية تنافس أحسن من الجودة ديالها اللي عندنا، ودخلت علينا بهم وضيعتنا مع.. باش تطلع علينا احنا المادة الخام تطلع عليهم هوما ناتجة وماشية للسوق.